



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2681

التاريخ : السبت 2012/11/17

## الفبر الرئيسي



مرسي محذراً "إسرائيل": لن  
يكون لكم علينا سلطان ولا على  
غزة.. ولن نتركها وحدها

... ص 4

## أبرز العناوين



مشعل: زمن انتصار "إسرائيل" على العرب قد انتهى وزيادة المحن هي الطريق إلى النصر  
عباس: الآن هي الفرصة لإجراء المصالحة.. ذاهبون للأمم المتحدة رغم كل ما يجري  
حكومة ننتياهو توافق على استدعاء 75 ألف جندي احتياط  
كتائب القسام تعلن عن إسقاط طائرة حربية بصاروخ أرض جو واشتعال النار فيها  
ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 39 شهيداً ونحو 380 جريحاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. عباس: الآن هي الفرصة لإجراء المصالحة.. ذاهبون للأمم المتحدة رغم كل ما يجري
3. السلطة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن لاتخاذ خطوات لوقف العدوان على غزة
4. حكومة غزة: تدمير مجلس الوزراء لن يعيق استقبال الوفد التونسي
5. حكومة هنية تطالب وزراء الإعلام العرب بزيارة قطاع غزة
6. "الحياة": السلطة تسمح لحماس بالتظاهر لكنها قلقة من تداعيات الأحداث على الضفة
7. الهباش: نسعى لهدنة دائمة وتفويت الفرصة على "إسرائيل"
8. مسؤول أمني في غزة يكشف عن اعتقال بعض "المشبهين"

### المقاومة:

9. مشعل: زمن انتصار "إسرائيل" على العرب قد انتهى وزيادة المحن هي الطريق إلى النصر
10. كتائب القسام تعلن عن إسقاط طائرة حربية بصاروخ أرض جو واشتعال النار فيها
11. المقاومة تواصل دكّ بلدات الاحتلال بالصواريخ وإصابة جندي وبيت إصابة مباشرة
12. كتائب القسام تعدم "متعاوننا" مع "إسرائيل" في مدينة غزة
13. عزت الرشق يدعو الفلسطينيين إلى الالتفاف حول المقاومة
14. حماس تثنم مواقف مرسى والحكومة المصرية تجاه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
15. الصواريخ الفلسطينية المحلية الصنع سبّمة حرب غزة "فجر.5" مفاجأة حقيقية و"أم75" فخر المقاومة
16. منظمة "إسرائيل بروجكت": مروان عيسى الأبرز لخلافة الجعبري.. وحديث عن رئاسة أركان مشتركة
17. الجيش الإسرائيلي: 40 صاروخ غراد أطلقت على بلدات إسرائيلية حتى الآن
18. سرايا القدس تقصف بلدات الاحتلال بـ 22 صاروخ منذ الصباح

### الكيان الإسرائيلي:

19. حكومة نتنياهو توافق على استدعاء 75 ألف جندي احتياط
20. نتنياهو يجتمع مع بيريز لبحث عملية "عامود السحاب"
21. وزير الجبهة الداخلية: "إسرائيل" مرّت بليلة قاسية لم تعهدها من قبل
22. الفتاة العاشرة: سلاح الجو فشل في اغتيال القائد القسامي أحمد الغندور بجباليا صباح اليوم
23. ليبرمان: مهمة الحكومة الحالية ليست إسقاط حماس بل تحقيق الردع
24. بن إيعازر: يجب مواصلة الحرب على قطاع غزة بشكلها الحالي
25. عاموس يدلين يحذر من احتلال قطاع غزة: أهداف العملية العسكرية تحققت
26. داني أyalون: الولايات المتحدة ودول أوروربية تؤيد الحملة العسكرية على قطاع غزة
27. حملات احتجاج في "إسرائيل" ضدّ الحرب على غزة
28. قرصنة موقع الإلكتروني لحزب "كديما"
29. المجلة الاقتصادية لـ"يديعوت": تكلفة الحرب الإسرائيلية قرابة 400 مليون دولار يومياً
30. معهد "ستراتفور" وسيناريوهات الحرب الجديدة: نسخة معدّلة عن "الرصاص المسكوب"
31. تل أبيب تفتح الملاجئ للمرة الأولى منذ 21 عاماً

- 21 32. معاريف: الجيش الإسرائيلي سيختار عملاً جويًا قصيرا ترافقه عملية برية سريعة وفتاكة  
21 33. لوموند: عملية "عامود السحاب" مجازفة إسرائيلية

## الأرض، الشعب:

- 22 34. ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 39 شهيداً ونحو 380 جريحاً  
22 35. الطائرات الإسرائيلية تقصف منزل هنية في غزة وتستهدف منازل المدنيين بحجة أنها لمقاومين  
23 36. الآلاف في مسيرات حاشدة بالضفة الغربية نصرته لغزة  
23 37. مظاهرات التضامن مع قطاع غزة تعم بلدات فلسطيني 48  
23 38. 13 إصابة في مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي شمال بيت لحم  
23 39. مواجهات بين جنود الاحتلال وشبان فلسطينيين في الخليل

## الأردن:

- 24 40. ملك الأردن يحذر من خطورة التصعيد العسكري الإسرائيلي في غزة  
24 41. وفد الصيادلة يقطع زيارته إلى غزة على وقع العدوان الإسرائيلي

## لبنان:

- 24 42. لقاء في بيروت تضامناً مع الشعب الفلسطيني

## عربي، إسلامي:

- 25 43. أردوغان: العدوان على غزة من أعمال الإثارة السابقة على الانتخابات  
25 44. وزير خارجية تونس يصل غزة  
25 45. نائب الرئيس التركي: الهجوم الإسرائيلي على غزة "تصرف خارج عن الإنسانية"  
26 46. إيران: صالح مستعد للتوجه إلى غزة... و700 تظاهرة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي  
26 47. مشروع قرار عربي يدين العدوان على غزة  
27 48. مصر: الأحزاب والقوى السياسية تطالب مرسياً بإعادة النظر في الاتفاقيات مع "إسرائيل"  
28 49. قطر تدعو لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في العدوان على غزة  
28 50. الإمارات تدين العدوان الإسرائيلي على غزة  
29 51. الجزائر تدعو المنظومة الدولية لتحمل مسؤولياتها تجاه العدوان على غزة  
29 52. الحكومة العراقية تدين العدوان على غزة وتدعو لإيجاد حل عاجل وعادل لقضية فلسطين  
29 53. الكويت: وقفة تضامن مع غزة أمام السفارة الأمريكية  
30 54. محافظات مصر: قادة "إسرائيل" مجرمون وتجب ملاحقتهم دولياً  
31 55. "جلوبال بوست" ترصد خمسين مسيرة في مصر تضامناً مع غزة  
32 56. المعارضة السورية: الحرب على غزة ترجمة لتقاطع مصالح النظام السوري و"إسرائيل"  
32 57. إخوان سورية: صمت المجتمع الدولي على الإبادة في سورية وفلسطين "شراكة في الجريمة"  
33 58. في خطبته بالجامع الأزهر: القرضاوي يشيد بمصر ويحذر "إسرائيل"

- 34 59. تركيا نحو إعادة النظر في علاقاتها مع "إسرائيل"  
34 60. "العربية لحقوق الإنسان": الموقف البريطاني من العدوان على غزة غير أخلاقي  
34 61. اتحاد المحامين العرب يدين العدوان الإسرائيلي على غزة  
34 62. مستشفيات العريش تتأهب لاستقبال الجرحى الفلسطينيين

## دولي:

- 35 63. بوتين يدعم جهود القاهرة لوقف الحرب في غزة  
35 64. هولاند "قلق جدا" من الوضع في غزة  
35 65. ميركل تطلب من مصر الضغط على حماس لوقف الهجمات الصاروخية  
35 66. روسيا تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى "وقف المواجهة المسلحة" فوراً  
36 67. دينيس روس: آخر شيء يحتاجه المصريون أو يريدونه هو نشوب صراع كبير في غزة  
36 68. مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تحت حماس و"إسرائيل" على التراجع عن المواجهة  
37 69. "حركة عدم الانحياز" تدعو لإصلاح مجلس الأمن وتؤيد حق فلسطين كعضو دائم بالأمم المتحدة  
37 70. وزير خارجية المجر لـ"عكاظ": ندعم إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة

## حوارات ومقالات:

- 37 71. بانتظار القاهرة.. هدنة قبل التصعيد العسكري... عاموس هرئيل وآفي يسخروف  
40 72. "إسرائيل" تفشل في استرداد الردع: صواريخ المقاومة ووحدها تصدمها... حلمي موسى  
42 73. حرب غزة ليست انتخابية فقط... برهوم جرابسي  
43 74. غزة إذ تقود المنطقة برمتها إلى منعطف جديد... عريب الرنتاوي  
44 75. هذه مصر التي انتظرناها... عبد الباري عطوان

## كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. مرسى محذراً "إسرائيل": لن يكون لكم علينا سلطان ولا على غزة.. ولن نتركها وحدها

محمد فؤاد: وصف الرئيس محمد مرسى رئيس الجمهورية، عقب صلاة الجمعة بمسجد فاطمة الشربتلي بالتجمع الخامس، ما يحدث في غزة، بأنه أمر خطير وعدوان سافر، محذراً من تداعيات هذا العدوان، وقال إن مصر لن تترك غزة وحدها، فإن مصر اليوم مختلفة عن مصر الأمس تماماً، والعرب اليوم مختلفون عن عرب الأمس تماماً. وأشار إلى أنه يقول للمعتدي إنه لن يحقق لكم سلام بالعدوان ولا استقرار ولن تنالوا خيراً به، فالحرب لا تؤسس لسلام ولا استقرار، وهذه الدماء ستكون لعنة عليكم ومحرضة لكل شعوب المنطقة ضدكم.

وشدد مجدداً على أن مصر بإرادتها القوية وإمكاناتها الضخمة تقول إن غزة ليست وحدها. وقال إن العالم لا يقر هذا العدوان والدنيا بأسرها تقول للمعتدي: لا ولن تستطيعوا أن تقهروا شعباً ولا أمة، ولن تكونوا يوماً قادرين على السلام بعدوانكم هذا وتعلموا من دروس التاريخ.

وقال مخاطبا إسرائيل: لن يكون لكم علينا سلطان ولا على غزة، مشددا على أن مصر لا تريد حربا مع أحد ولسنا دعاة حرب ولكننا لسنا دعاة سلام من طرف واحد وما يحدث مرفوض، وقال إن مصر مازالت تسعى لوقف العدوان على غزة وحقق الدماء.

وحذر من أن الجميع يوقن أن للشعوب غضبة وأن قيادة مصر وشعبها تغضب لما يصيب غزة وتتحرك لمنع العدوان على غزة وغير غزة، وفي الوقت نفسه فالشعب المصري محب للسلام ويسعى لذلك، ونفوسنا تتوق إلى بيت المقدس. وأضاف، أقول للمعتدي: خذ من التاريخ العبر وأوقف إراقة الدماء وإلا فغضبنا شديد والمصريون كانوا ومازلوا دائما قادرين على صد العدوان وقهر المعتدي، ونحن بفضل الله قادرون على أن نكون درعا واقية لأمتنا العربية والإسلامية، وفي الوقت نفسه فالمصريون محبون للسلام. وقال إن رئيس الوزراء ذهب إلى قطاع غزة ليؤكد إننا متضامنون مع أهل غزة ومعهم في خندق واحد، وأن ما يصيبهم يصيبنا. وأقول للعالم كله - كرئيس لمصر - أوقفوا هذا العدوان الغاشم، وهذا نداء جاد، وأقول للمعتدي: إن الثمن باهظ لعدوانه وعليه أن يتحمل النتائج إذا استمر العدوان.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/17

## 2. عباس: الآن هي الفرصة لإجراء المصالحة.. ذاهبون للأمم المتحدة رغم كل ما يجري

رام الله - وكالات: قال الرئيس محمود عباس، في كلمة أمام اجتماع طارئ للقيادة، مساء أمس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، إن «إسرائيل لديها مخطط لضرب المشروع الوطني الفلسطيني والقضاء عليه». وأضاف «الآن هي الفرصة لنجري المصالحة، وبإذن الله سنجرها». وقال إنه حاول الاتصال بخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس وباسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في غزة. ثم تمكن الرئيس عباس من إجراء اتصال هاتفي مع مشعل في وقت لاحق. وأضاف: أن كل ما تفعله إسرائيل يهدف إلى عرقلة مساعيها للذهاب إلى الأمم المتحدة، وقال: «ذاهبون إلى الأمم المتحدة في 29 الجاري، للتصويت وليس لنقدم الطلب، ولن يثينا عن ذلك شيء مهما كانت الظروف».

وقال: «على إسرائيل أن تفهم أنه من دون السلام لا يمكن أن يتمتع أحد بالأمن، وعليها أن تعمل على وقف شلالات الدم».

وقال: «طلبنا من الجامعة العربية أن يتوجه وفد من وزراء الخارجية العرب ومعهم وزير الخارجية الفلسطيني إلى غزة، لمتابعة الأحداث على أرض الواقع، وكنا في اتصال مع الرئيس محمد مرسي وتم الاتفاق على إرسال رئيس الوزراء المصري هشام قنديل، إلى غزة لمتابعة الأحداث والعمل على التهدئة». وأضاف الرئيس: «لدينا اقتراح لتشكيل لجنة تستمر في متابعة ومراقبة كل الأحداث، لترى ماذا يمكن أن نعمل، وستكون هي التي تتابع كل هذه الأحداث، والتي سنقترح على القيادة ما تراه مناسبا». وقررت القيادة البقاء في حالة انعقاد دائم لمتابعة كافة تطورات العدوان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/17

## 3. السلطة الفلسطينية تدعو مجلس الأمن لاتخاذ خطوات لوقف العدوان على غزة

كمال زكارنة: جددت السلطة الفلسطينية دعوتها لمجلس الامن التابع للامم المتحدة لاتخاذ خطوات لوقف هجمات اسرائيلية على قطاع غزة بعد يوم من جلسة طارئة غير حاسمة للمجلس المكون من 15 دولة تناولت الصراع المتصاعد.

وكتب رياض منصور المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة يقول «ان تعبئة قوات الاحتلال الاسرائيلي على الارض بما في ذلك حشد الدبابات والعربات المصفحة والحافلات قرب حدود غزة يسبب قلقا شديدا ويتطلب اهتمام المجتمع الدولي». وأضاف في خطابه للسفير الهندي هارديب سينغ بوري رئيس مجلس الامن هذا الشهر «لذا نكرر مناشدتنا العاجلة لمجلس الامن .. للقيام بواجباته بموجب ميثاق الامم المتحدة والعمل الان لحماية السكان الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي تماشيا مع القانون الدولي الانساني».

الدستور، عمان، 2012/11/17

#### 4. حكومة غزة: تدمير مجلس الوزراء لن يعيق استقبال الوفد التونسي

غزة: أكدت الحكومة الفلسطينية في غزة ثباتها على موقفها واصطفافها إلى جانب الشعب الفلسطيني، مشددة على أن قصف وتدمير مقر مجلس الوزراء الفلسطيني لن يعيق زيارة الوفد التونسي الرسمي المفترض أن يصل إلى قطاع غزة".

جاء ذلك في تعقيب أولي من قبل الحكومة الفلسطينية في غزة بعد تدمير مقر مجلس الوزراء الفلسطيني غرب مدينة غزة اثر قصفه بخمس صواريخ من طائرات الاحتلال الحربية من طراز "اف 16".

وقال طاهر النونو المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية في تصريح له: "هذا يعكس الغيظ الصهيوني من الحكومة الفلسطينية وانجازاتها ونجاحها في ادارة المرحلة والتعاطي في القضايا السياسية".

وأشار إلى أن إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية كان قد استقبل في هذا المقر أمير دولة قطر وعدد كبير من المسؤولين العرب، كان آخرهم رئيس الوزراء المصري الدكتور هشام قنديل أمس الجمعة، مؤكدا أن هذه اللقاءات تشكل نهضة للأمة العربية لذلك الاحتلال قصف هذا الرمز.

وأضاف النونو: "أن الحكومة (حكومة هنة) ماضية بثبات وان رباطة الجأش موجدة ومستمرين في إدارة شؤون البلد وفي الحديث مع العالم الخارجي ولن يثنينا هذا القصف". وأكد ان رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة اسماعيل هنية يتابع هذه القضايا وسيكون له موقف يعلنه.

وشدد على أنه رغم قصف مقر مجلس الوزراء؛ فان الوفد التونسي برئاسة وزير الخارجية التونسي سيصل الى قطاع غزة وسيتم استقباله.

قدس برس، 2012/11/16

#### 5. حكومة هنية تطالب وزراء الإعلام العرب بزيارة قطاع غزة

غزة: دعت الحكومة الفلسطينية في غزة وزراء الإعلام العرب إلى زيارة قطاع غزة فوراً، وذلك للإطلاع على العدوان الاسرائيلي المتواصل لليوم الثالث على التوالي.

وقال إيهاب الغصين رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في تصريح له: "إننا ندعو وزراء الإعلام العرب إلى زيارة فورية وعاجلة إلى قطاع غزة للإطلاع على حجم الجرائم الإسرائيلية التي ترتكبها قوات الاحتلال الجبانة وطائراته الحربية ضد المدنيين العزل والأطفال والنساء والمسنين".

كما وطالب الغصين وزراء الإعلام العرب أيضا بتوجيه كافة وسائل الإعلام العربية والإسلامية الفضائية والإذاعية والمكتوبة بالتركيز في تغطيتهم الإعلامية على العدوان الهجمي، واصطحابهم معهم إلى قطاع غزة للإطلاع عن كثب عن الأوضاع الميدانية.

قدس برس، 2012/11/16

#### 6. "الحياة": السلطة تسمح لحماس بالتظاهر لكنها قلقة من تداعيات الأحداث على الضفة

رام الله - الحياة: تبدي السلطة الفلسطينية تضامنها مع حركة «حماس» في قطاع غزة، لكنها لا تخفي قلقها من تداعيات الأحداث في غزة على الضفة الغربية.

وسمحت السلطة للمرة الأولى منذ الحرب الاسرائيلية السابقة على غزة عام 2008-2009، لحركة «حماس» بالتظاهر ورفع أعلامها وشعاراتها في الميادين العامة، لكنها منعت وصول المتظاهرين إلى الحواجز والنقاط العسكرية الاسرائيلية.

وجرت أمس تظاهرات واسعة عقب صلاة الجمعة في جميع المدن الفلسطينية تضامناً مع قطاع غزة. وتصدرت التظاهرات «حماس» المحظور عليها القيام بأي نشاطات علنية في الضفة منذ استيلائها على السلطة في قطاع غزة عام 2007.

وكانت أقوى التظاهرات في مدينة نابلس حيث شارك نحو ألفي متظاهر في مسيرة تضامنية مع غزة طافت شوارع المدينة، يتقدمها حاملو رايات «حماس» الخضراء. كما جرت مسيرات مماثلة في القدس ورام الله والخليل وجنين وطولكرم وغيرها من مدن الضفة.

ومنعت أجهزة الأمن في مدينة جنين عشرات المتظاهرين من الوصول إلى حاجز عسكري اسرائيلي يطلق عليه اسم «حاجز الجملة» شمالي المدينة. لكن المتظاهرين استخدموا طريقاً التقيافياً ووصلوا إلى الحاجز وهاجموه بالحجارة حيث دارت مواجهات بينهم وبين الجنود الذين استخدموا الرصاص الحي والقنابل الغازية لتفريق المتظاهرين.

الحياة، لندن، 2012/11/17

#### 7. الهباش: نسعى لهدنة دائمة وتفويت الفرصة على إسرائيل

فهيم الحامد (جدة - هاتفا - رام الله): أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الدكتور محمود الهباش أن السلطة الفلسطينية لن تسكت على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال الهباش في تصريح لـ «عكاظ» إن استراتيجية الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبومازن، للتعامل مع العدوان الإسرائيلي على غزة تتمحور حول عدة عناصر أبرزها الوقف الفوري للعدوان الهجمي على الشعب الفلسطيني، وتثبيت هدنة دائمة في القطاع، وتفويت الفرصة على الاحتلال لإحداث انقسام داخل البيت الفلسطيني. وأضاف أن الرئيس الفلسطيني يدعم بشكل كامل وبدون تحفظ ما طرحه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال الاتصال الهاتفي مع الرئيس المصري مرسي. حينما أكد على ضرورة تهدئة الأوضاع، وتحكيم العقل، وألا يغلب الانفعال على الحكمة والتدبير.

عكاظ، جدة، 2012/11/17

#### 8. مسؤول أمني في غزة يكشف عن اعتقال بعض "المشبهين"

غزة - أشرف الهور: أعلن مسؤول في جهاز الأمن الداخلي التابعة للحكومة في غزة الجمعة أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على بعض 'المشبهين' في محيط بعض المقرات الحيوية وأماكن تحرك نشطاء المقاومة.

وقال هذا المسؤول في تصريح نقله موقع وزارة الداخلية أن جهاز الأمن الداخلي لن يسمح بأي محاولة لإثارة الشائعات والبلبله والمساس بالجبهة الداخلية الحصينة لأبناء شعبنا في قطاع غزة'.

وحذرت الوزارة في تصريح سابق من 'مثيري الإشاعات' وتوعدت بملاحقتهم، وبالعادة تلجأ إسرائيل إلى بعض العملاء في تحديد الأهداف التي يتم قصفها في غزة.

وتستعين إسرائيل بعملائها في عمليات الاغتيالات التي تطل نشطاء المقاومة الفلسطينية.

إلى ذلك، أكد المسؤول الأمني في حكومة حماس أن 'الجبهة الداخلية مستقرة في قطاع غزة ولم تسجل أي حالات إخلال تمس بالجبهة الداخلية'. وأكد وجود 'متابعة ميدانية دقيقة وملاحقة مستمرة لكل العابثين بأمن الوطن'، لافتاً إلى أن عناصر القوات الأمنية منتشرة في كافة أماكن قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/17

### 9. مشعل: زمن انتصار إسرائيل على العرب قد انتهى وزيادة المحن هي الطريق إلى النصر

الخرطوم: أحمد يونس: هدد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بالثأر للسودان من إسرائيل لضربها مصنع اليرموك الحربي. وقال مشعل في حديث للمصلين بأحد مساجد الخرطوم أمس «نزف البشرى للشعب السوداني بأنهم سيسمعون بشرىات قريبة». وأضاف أن «زمن انتصار إسرائيل على العرب قد انتهى، وأن زيادة المحن هي الطريق إلى النصر ما دام شباب الأمة الإسلامية والعربية متمسكون بتقوى الله».

وقال مشعل «إننا نتشرف بأن اصطفانا الله ببلوى إسرائيل، ونحن قدر البلاء ما دام ذلك يحرك نفوس الأمة الإسلامية لنصرتنا ونصرة القدس». وشدد على الإعداد العظيم الذي تعده حماس عبر شبابها وجماهيرها ضد إسرائيل، وقال «لقد فاجأنا العدو بعد أن طالت صواريخنا تل أبيب، وهو يستجدي أميركا وأوروبا لأجل وساطة مصرية للوصول للتهدة».

ووصف مشعل زيارة رئيس الوزراء المصري إلى غزة أمس، ووقوفه على قتل أطفال فلسطين وموت طفل بين يديه، بأنها بشرى وانتباهة حقيقية للقادة العرب، وطريق للنصر وهزيمة إسرائيل، وأن العرب والمسلمين لن يظلوا صامتين. وأعرب مشعل عن شكره وتقديره لحكومة وشعب السودان لدعمهم للقضية الفلسطينية منذ أمد بعيد، ووصف السودانيون بطيب النفس وقوة الإرادة والعزيمة. وقال إنهم قريبون إلى نفوس الفلسطينيين، وإن الله سينجي السودان من كل شر.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/17

### 10. كتائب القسام تعلن عن إسقاط إسقاط طائرة حربية بصاروخ أرض جو واشتعال النار فيها

غزة: أكدت «كتائب القسام»، الذارع العسكرية لحركة «حماس» في بيان أمس «إسقاط طائرة حربية بصاروخ أرض جو واشتعال النار فيها، والمجاهدون يقومون الآن بالبحث عن حطامها في الجهة الغربية من المنطقة الوسطى بينما يكثف الاحتلال قصفه لمنع المجاهدين من الاستيلاء على حطامها».

وأطلقت فصائل مقاومة فلسطينية مئات الصواريخ تجاه مستوطنات الاحتلال إلى الشرق والشمال من قطاع غزة. وأعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» مسؤوليتها عن قصف بئر السبع وعسقلان واسدود واوفاكيم وموقعي زكيم وايريز بصواريخ من نوع «غراد» و107، فيما قصفت «كتائب الناصر صلاح الدين» مستوطنة «شاعر هنيغف» و«نيتفوت» بصاروخي «ناصر 4». وأعلنت «كتائب شهداء الأقصى - جيش الكرامة» بالاشتراك مع «كتائب أبو علي مصطفى» عن قصف «كريات ملاخي» بـ 4 صواريخ «غراد». واعترفت إسرائيل بإصابة ثلاثة إسرائيليين بجراح متوسطة بعد سقوط قذيفة هاون على عسقلان.

الحياة، لندن، 2012/11/17

### 11. المقاومة تواصل دكّ بلدات الاحتلال بالصواريخ واصابة جندي وبيت اصابة مباشرة

القدس المحتلة: ذكرت مصادر اعلامية اليوم السبت أن جنديا إسرائيليا أصيب جراء قذيفة صاروخية بمنطقة بئر طوفيا شمال أسدود انطلقت من قطاع غزة. وقالت اذعة جيش الاحتلال ان اكثر من 40 صاروخ جراد اطلقت منذ فجر اليوم على مدن بئر السبع واسدود وبير طوبيا واسدروت ونيتفوت مشيرة الى ان صاروخا اصاب بيتا في قرية قرب اسدود وحدثت اضرارا بالغة دون اصابات حسب زعمها. من جهتها اعلنت سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي انها قصفت اليوم قاعدة حتسريم الجوية وعسقلان بـ 5 صواريخ جراد، مؤكدة مواصلة المعركة مع العدو الصهيوني . وقال بيان للسرايا ان مقاومتها اطلقوا منذ فجر اليوم 22 صاروخ جراد على بلدات الاحتلال كالتال:

وكالة سما الاخبارية، 2012/11/17

### 12. كتائب القسام تعدم "متعاوننا" مع "إسرائيل" في مدينة غزة

غزة . ا ف ب: قامت كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، الجمعة باعدام فلسطيني بتهمة 'التعاون مع اسرائيل' في مدينة غزة، وفقا لمصادر متطابقة. وقال مصدر موثوق طلب عدم كشف اسمه ان 'كتائب القسام قامت باعدام عميل شمال مدينة غزة الجمعة لتقدمه ارشادات ومعلومات عن اماكن المقاومين ومنصات اطلاق الصواريخ للاحتلال لاسرائيلي'. وأكدت مصادر طبية وشهود عيان ان جثة القتيل نقلت الى مجمع الشفاء الطبي بغزة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/17

### 13. عزت الرشق يدعو الفلسطينيين إلى الالتفاف حول المقاومة

بيروت: أشاد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق بإنجازات المقاومة الفلسطينية في غزة وعلى رأسها كتائب عزّ الدين القسام؛ التي قال بأنها "باتت قادرة على إسقاط طائرات الاستطلاع وقصف قلب الكيان الصهيوني وبتّ الرعب في قاداته السياسيين والعسكريين".

ودعا الرشق في تصريح صحفي مكتوب له اليوم الجمعة (11/16) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس" جميع أبناء الشعب الفلسطيني إلى الالتفاف حول خيار المقاومة، وقال: "إننا إذ نحیی رجال المقاومة في تصديهم لجيش الاحتلال وعدوانه، وإذ نحیی شعبنا في قطاع غزة لصموده وثباته، لنهيب جماهير شعبنا الفلسطيني إلى الالتفاف حول خيار المقاومة للدفاع عن أرضنا وشعبنا ومقدساتنا، وإلى التكتاف صفاً واحداً في مواجهة جرائم الاحتلال الصهيوني، كما ندعو جماهير أمتنا العربية والإسلامية إلى فعاليات تضامنية مع أهلنا في قطاع غزة ودعم صمودهم البطولي"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/11/16

#### 14. حماس تثمن مواقف مرسى والحكومة المصرية تجاه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

غزة: ثمنت حركة "حماس" مواقف وخطوات الرئيس محمد مرسى والحكومة المصرية تجاه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ووصفها بأنها "مشرقة"، وقالت بأنها "تعبير عن أصالة الشعب المصري ودوره المتقدم في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

وقال بيان صادر عن حركة "حماس" اليوم الجمعة (11/16) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "تثمن عاليا الزيارة الشجاعة والمقدرة للسيد هشام قنديل رئيس الوزراء المصري إلى قطاع غزة اليوم وهو تحت القصف والعدوان الصهيوني.. تعبيرا عن تضامن ووقوف مصر رئيسا وحكومة وشعبا مع شعبنا الأعزل وتصديهم بقوة وحزم للإجرام الصهيوني".

وأضاف: "إنّ المواقف المصرية الأخيرة تؤكد أن مصر الثورة وشعبها العظيم وقيادتها عادت لتنبؤا مكانتها الطبيعية كقائدة وزعيمة العالم العربي. إننا إذ نثمن الموقف المصري الشجاع، فإننا نطالب كافة الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف حازمة وجريئة ضد الاحتلال الصهيوني المجرم وإرهابه ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل المحاصر في قطاع غزة"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2012/11/16

#### 15. الصواريخ الفلسطينية المحلية الصنع سبب حرب غزة فجر 5 مفاجأة حقيقية و"أم75" فخر المقاومة

استخدمت الفصائل الفلسطينية أنواعا عدة من الصواريخ والقذائف المحلية الصنع، وإذا كانت صواريخ «القسام» و«قدس» قد أقلقت راحة المستوطنات الإسرائيلية على حدود قطاع غزة، فإن تطوّر الأسلحة الفلسطينية ونوعيتها في الرد على عدوان «عمود السحاب»، أو «السماء الزرقاء» بحسب «الجهاد الإسلامي»، وضع القيادة الإسرائيلية في مأزق.

فما هي أبرز الصواريخ التي استخدمتها المقاومة حتى الآن؟

- «فجر - 5» الإيراني: شكّل مفاجأة حقيقية بالنسبة الى الحكومة الاسرائيلية، إذ تبلغ وزن الحشوة الشديدة الانفجار منه 90 كيلوغراماً، ويصل طول الصاروخ الى 6.485 أمتار، والأهم أن معدّل مداه يتراوح بين 68 و75 كيلومترا، ما قد يجعل القدس المحتلة وتل أبيب تحت مرماه. استخدم «حزب الله» صواريخ «فجر - 5» أثناء حرب تموز 2006. ويمتلك كل من حركة «حماس»، حركة «الجهاد الإسلامي»، سوريا، ليبيا، بالإضافة الى «حزب الله»، هذا النوع من الصواريخ.

- «غراد» الروسي: لا تستعمله المقاومة للمرة الأولى، لكنها تستخدمه بكثرة، بعد التعديلات المحلية التي طرأت عليه. ووصل مدى صاروخ «غراد» بعد مراحل تطويرية متعددة الى أكثر من 20 كيلومترا، كما

أجريت تحسينات على فعالية قدرته التدميرية على الرغم من حجم عياره الصغير. يُلقى صاروخ «غراد» مستوطنات نيتيفوت وسديروت وعسقلان.

- «أم - 75» الفلسطيني الصنع: الصاروخ - اللغز، الذي فاجأ الجيش الإسرائيلي، واستخدمته «حماس» بكثرة في الحرب، والذي وصل مداه الى تل أبيب والقدس المحتلة. ويقول المتحدث باسم «حماس» أبو عبيدة إن «صاروخ «أم - 75»، الذي أصاب مستوطنة غوش حنسيون، خارج القدس، كان سلاحاً جديداً، وأوصلنا رسالة عبره تفيد بأنه لم يعد هناك أي صهيوني على أي شبر من فلسطين في مأمن». ويرمز الرقم «75» الى المدى الجغرافي بالكيلومترات، أي الى المدى الذي يُمكن أن يصل اليه الصاروخ.

- «ناصر - 5» الفلسطيني الصنع: الجيل الجديد من سلسلة صواريخ «ناصر»، والتي تتميز بطولها القصير (2.50 متر)، وقدرتها التفجيرية عند ملامستها أي شيء.

- «107» الفلسطيني الصنع: وصل مداه الى 40 كيلومتراً، وبطال مستوطنة بئر السبع، التي باتت أسيرة هذا النوع من الصواريخ.

- «الهاون» البريطاني الأصل: من أقدم أنواع الصواريخ وتمّ تطويره على مرّ السنوات، يُستعمل بكثرة في حروب الشوارع لفعاليته، يتراوح مداه بين 7 و 10 كيلومترات، وفي هذه الحالة، فإن كل المستوطنات الاسرائيلية على تخوم قطاع غزة تُعتبر أهدافاً له.

السفير، بيروت، 2012/11/17

## 16. منظمة «إسرائيل بروجكت»: مروان عيسى الأبرز لخلافة الجعبري.. وحديث عن «رئاسة أركان مشتركة»

رام الله- كفاح زبون: لا يزال القائد العام لحركة حماس في قطاع غزة، غير معروف، بعدما لجأت الحركة إلى اعتماد السرية عقب اغتيال قادة الحركة هناك الشيخ أحمد ياسين ومن بعده عبد العزيز الرنتيسي، وقد يكون هذا جزءاً من سياسة كتائب القسام التي ستتبع بعد اغتيال رئيس أركانها الأقوى أحمد الجعبري.. لكن من هي الأسماء الأبرز لخلافته؟

اهتمت وسائل الإعلام الإسرائيلية ومراكز دراسات ومراقبين بالشخص الذي سيخلف الجعبري، بعدما ظل لسنوات القائد الفعلي الأول من دون أي منازع. وربما يكون مبكراً اختيار خلف للجعبري، غير أن منظمة «إسرائيل بروجكت»، التي يصفها البعض بأنها مقربة من دوائر صنع القرار في إسرائيل، ووسائل إعلام مختلفة، وضعت أسماء لمن يمكن أن يخلفه:

\* مروان عيسى (أبو براء): عمل إلى جانب الجعبري، بنفس «الرتبة»، وشغل منصب «رئيس وحدة العمليات الخاصة» في حماس وكان المسؤول عن العلاقة مع «الخارج»، ولد عام 1965 في قطاع غزة، وقضى 5 سنوات في السجن الإسرائيلي، جراء مساهمته في عمليات تحت جناح حركة حماس، واعتقل بعدها وقب في سجن السلطة الفلسطينية.

نجا عيسى من محاولة اغتيال في عام 2006 إلا أنه أصيب في منطقة الحوض إصابة بالغة. ونقلت مواقع إخبارية في إسرائيل أن مروان عيسى هو من سيحل مكان الجعبري، لكن حركة حماس لم تؤكد الخبر.

أطلقت عليه القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي لقب «وريث الجعبري» ووصفته وسائل إعلام إسرائيلية بأنه «حاد وخطير جداً»، وقال التلفزيون الإسرائيلي، إنه «لا يعرف لعيسى صورة».

ولازم عيسى رفيقه الجعبري في قيادة «القسام»، ويعد أحد مؤسسيها، كما شارك في عملية أسر الجندي جلعاد شاليط، وفي مفاوضات صفقة التبادل.

وعقب أحد كبار قادة الجيش الإسرائيلي على إمكانية اختياره قائلاً إنه «يعرف قدراتنا الاستخباراتية، وقد استفاد من محاولتنا اغتياله وقادة آخرين في حماس، إنه يتخذ إجراءات احتياطية شديدة».

وبحسب المصادر الإسرائيلية، فإن عيسى الذي تقطن عائلته مخيم البريج وسط قطاع غزة نادراً ما يبقى في مكان واحد أكثر من ساعات، ويختار من يساعده بعناية، ولا يتردد في استخدام الأسلحة ضد أعدائه.

\* محمد السنوار (أبو إبراهيم): قائد القوات العسكرية لحماس في خان يونس (مواليد 1975)، كان موقفاً لمدة ثلاث سنوات من قبل السلطة الفلسطينية، وكان شريكاً في التخطيط وتنفيذ العديد من العمليات ضد إسرائيل. معروف وله نفوذ، وذكر اسمه مرشحاً لخلافة الجعبري.

\* رائد العطار: يتزأس شعبة رفح، اسم بارز في «القسام»، وحاولت إسرائيل اغتياله بعد الجعبري، لكنه نجا. معروف بأنه قائد مشروع الأنفاق في «القسام»، وهي الأنفاق التي نجحت حماس من خلالها بتنفيذ عمليات نوعية. مطلوب كبير لإسرائيل وعلى رأس قائمة المستهدفين.

\* محمد أبو شمالة (أبو خليل): قائد منطقة الجنوب الذي كان معتقلاً في إسرائيل على مدار 9 أشهر، وثلاث سنوات أخرى من قبل السلطة الفلسطينية، ويبلغ من العمر 38 سنة.

\* أيمن نوفل: رئيس القوات العسكرية في حماس، وقد سجن في مصر عام 2008 لكنه أفلح عام 2011 في الهروب من السجن المصري والعودة إلى القطاع، ومنذ ذلك الحين وهو يشغل منصب القائد الفعلي لمنطقة مخيمات اللاجئين في مركز القطاع.

\* أحمد غندور (أبو أنس): قضى حكماً بالسجن في إسرائيل لمدة 6 سنوات، و5 سنوات أخرى في السلطة الفلسطينية، كان اليد اليمنى لمحمد ضيف القائد العام لـ«القسام»، ثم عين قائداً لشمال القطاع. وهو مساعد مخلص لأحمد الجعبري، ويمثل الصقور في قيادة حماس، وبرز اسمه كأحد المسؤولين عن أسر الجندي جلعاد شاليط.

يشرف غندور على مجموعات أخرى مسلحة مقرية من حماس، وهو من مواليد 1967.

\* رائد سعد: قائد وحدات «القسام» في داخل مدينة غزة، وله نفوذ كبير، وهو من مواليد 1972.

ويقدر بعض المراقبين الإسرائيليين أن تشكل حماس «رئاسة أركان مشتركة» من كل هذه الشخصيات، تتبع مباشرة للقائد العام محمد ضيف الذي يقال إنه أصبح رمزاً لـ«القسام» بعد إصابته الخطيرة، وكان يكف الجعبري بالقيادة الفعلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/17

## 17. الجيش الإسرائيلي: 40 صاروخ غراد أطلقت على بلدات إسرائيلية حتى الآن

القدس المحتلة: قالت اذعة جيش الاحتلال ان اكثر من 40 صاروخ جراد اطلقت منذ فجر اليوم على مدن بئر السبع واسدود وبيير طويبا واسدروت ونتيفوت مشيرة الى ان صاروخا اصاب بيتا في قرية قرب اسدود واحداث اضراراً بالغة دون اصابات حسب زعمها.

وكالة سما الإخباري، 2012/11/17

## 18. سرايا القدس تقصف بلدات الاحتلال بـ 22 صاروخ منذ الصباح

القدس المحتلة: أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي انها قصفت اليوم قاعدة حتسريم الجوية وعسقلان بـ 5 صواريخ جراد، مؤكدة مواصلة المعركة مع العدو الصهيوني. وقال بيان للسرايا ان مقاوميهما اطلقوا منذ فجر اليوم 22 صاروخ جراد على بلدات الاحتلال كالتالي:  
فجرًا.. قصف ننتيفوت بـ 4 صواريخ جراد.

- صباحاً.. قصف عسقلان بـ 3 صواريخ جراد.
- صباحاً.. قصف موقعي زكيم وايرز بـ 4 صواريخ 107.
- صباحاً.. قصف سديروت بـ 4 صواريخ قدس.
- صباحاً.. قصف قاعدة حتسريم وعسقلان بـ 5 صواريخ جراد.
- صباحاً.. قصف مدينة بئر السبع المحتلة بصاروخي جراد.

وكالة سما الإخباري، 2012/11/17

## 19. حكومة ننتياهو توافق على استدعاء 75 ألف جندي احتياط

غزة: صالح النعامي تل أبيب - لندن - القاهرة: حركت إسرائيل أمس قواتها على الحدود مع قطاع غزة، وقطعت 3 طرق رئيسية مؤدية إليها، في خطوة فسرت على أنها استعداد لعملية اجتياح بري وشيك للقطاع هي الأولى من نوعها منذ حرب 2008 - 2009. وتعزز ذلك موافقة الحكومة على طلب من وزير الدفاع إيهود باراك لتعبئة زهاء 75 ألفاً من قوات الاحتياط لعملية الاجتياح.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/17

## 20. ننتياهو يجتمع مع بيريز لبحث عملية "عامود السحاب"

(وكالات): التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، أمس، مع رئيس الكيان شمعون بيريز وأطلعته على آخر مستجدات العدوان على غزة. ونقلت وسائل إعلام "إسرائيلية" عن بيريز قوله إن "نيتنا ليست بدء حرب ونأمل جميعاً ألا تمتد العملية العسكرية دقيقة واحدة أكثر من المدة الزمنية الضرورية". واعتبر بيريز، أكثر القيادات الصهيونية خداعاً وتضليلاً، أن "لا أحد يشكك في عدالتنا" واصفاً العدوان ضد القطاع بأنه دفاع صحيح عن مواطنينا والعالم يقف إلى جانب "إسرائيل".  
من جانبه، اعتبر رئيس المعارضة وحزب "كاديما" شاول موفاز أن عملية "عامود السحاب" لم تحقق أهدافها حتى الآن.

وقال وزير الخارجية افيغدور ليبرمان إن كيانه لن يقبل وقفاً لإطلاق النار لا يضمن الهدوء التام وردع التنظيمات الفلسطينية. جاء ذلك خلال اتصالات أجراها ليبرمان مع نظرائه من ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا وكندا وبلغاريا، لتبرير العدوان.

الخليج، الشارقة، 2012/11/17

## 21. وزير الجبهة الداخلية: "إسرائيل" مرّت ببليلة قاسية لم تعهدها من قبل

قال وزير الجبهة الداخلية الإسرائيلي آفي ديختر اليوم الجمعة إن "إسرائيل مرّت أمس ببليلة قاسية لم تعهدها من قبل". وفي تصريحات صحفية أكد ديختر أن "إسرائيل لم تعش بهذه الحالة من الرعب منذ إقامة الدولة".

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" فقد دعا ديختر المستوطنين إلى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر لتجنب شظايا صواريخ المقاومة الفلسطينية. ونقلت مواقع إخبارية فلسطينية عن شهود عيان أن "الإسرائيليين أصيبوا بحالة هستيرية من الرعب والخوف، وبدأ كثير منهم بالبكاء عند سماعهم صفارات الإنذار التي انطلقت في المدينة، وتبع ذلك صوت انفجارات في مكان قريب من مكان عمله". وتابع أن قوات كبيرة من الدفاع المدني والإسعاف الإسرائيلية أجبرت الجميع على النزول إلى الملاجئ وسط حالة من الارتباك والرعب الشديدين، بحد قوله. جاء ذلك في وقت ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن أضرارًا لحقت بشبكة الهاتف المحمول في عدد من المناطق في "تل أبيب"، أدت إلى انقطاع الاتصالات، بعد سقوط صاروخ على منشآت خاصة بتشغيل الهواتف الخلوية.

موقع قناة المنار، بيروت، 2012/11/16

## 22. القناة العاشرة: سلاح الجو فشل في اغتيال القائد القسامي أحمد الغندور بجباليا صباح اليوم

القدس المحتلة: ذكرت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي ان سلاح الجو فشل صباح اليوم في اغتيال القائد القسامي الكبير احمد الغندور في قصفه لبيت في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة. وزعمت القناة ان الغندور تواجد في احد البيوت في المخيم ما ادى الى اتخاذ قرار على اعلى المستويات بتدمير البيت رغم وجود مدنيين به في اشارة الى منزل عائلة صلاح الذي دمر صباح اليوم واصيب 30 فلسطيني بجراح مختلفة جراء قصفه بطائرة حربية اسرائيلية. وازداد المرسل العسكري للقناة ان الغندور تمت ترقيته بعد اغتيال قائد القسام احمد الجعبري الاربعاء الماضي.

وكالة سما، 2012/11/17

## 23. ليرمان: مهمة الحكومة الحالية ليست إسقاط حماس بل تحقيق الردع

في ما يشبه تراجع الحكومة الاسرائيلية عن نيتها توسيع نطاق الحرب البرية لاسقاط حماس كما يطالب الوزراء المتطرفون بالحكومة قال وزير الخارجية الاسرائيلي ليرمان لاذاعة الجيش انه ليس من مهمة الحكومة الحالية اسقاط حماس بل يجب ان يترك الامر للحكومة القادمة. ووبخ ننتياهو وزراءه الذين عبروا عن رغبتهم في اجتثاث حماس معتبرا ان هدف حكومته هو تحقيق الردع الاسرائيلي فقط امام منظمات المقاومة وعلى راسها حماس والجهاد الاسلامي.

وكالة سما، 2012/11/17

## 24. بن إيعازر: يجب مواصلة الحرب على قطاع غزة بشكلها الحالي

الناصرة . زهير أندراوس: قال وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق بنيامين بن إيعازر (حزب العمل) إنه يجب مواصلة العدوان على قطاع غزة بشكله الحالي، وبحسبه فإن العملية العسكرية الإسرائيلية تُحقق أهدافها، وقال الوزير الإسرائيلي السابق للتلفزيون إنه عدا عن اغتيال أحمد الجعبري، والذي هو إنجاز بحد ذاته، فقد تم تدمير مخازن كثيرة من الوسائل القتالية والذخيرة، وخلص إلى القول إن العملية العسكرية يجب أن تستمر

حتى يفهموا في قطاع غزة أنه حصل تغيير في قواعد اللعبة، كما أن زعيم حزب (كاديما) ووزير الأمن الأسبق، شأؤول موفاز، أعرب عن تأييده لرئيس الوزراء في قراره شن العملية العسكرية ضد قطاع غزة، وطالب بأن تستمر حتى تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف التي وضعها المستوى الأمني، وصادق عليها المستوى السياسي في تل أبيب.

القدس العربي، لندن، 2012/11/17

## 25. عاموس يدلين يحذر من احتلال قطاع غزة: أهداف العملية العسكرية تحققت

الناصرة. زهير أندراوس: قال الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، في دراسة نشرها الخميس على موقع مركز أبحاث الأمن القومي، الذي يترأسه، قال إن أهداف العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة قد تحققت تقريبا بأجمعها، ويتحتم على الدولة العبرية العمل على وقف هذه الجولة من الحرب، كما حذر يدلين من إمكانية قيام جيش الاحتلال بإعادة احتلال قطاع غزة، ولكنه بالمقابل، أكد على أنه إذا لم تسمح حركة حماس بوقف إطلاق النار والتوصل إلى تهدئة، فإنه يجب على الجيش أن يكون في أهبة الاستعداد للقيام بعملية برية واسعة النطاق، ولكنه أشار إلى أن احتمال تأجيل هذه الجولة من العنف بين الطرفين منخفض للغاية، على حد تعبيره.

ويرأي الجنرال يدلين، فإن لمصر توجد وظيفة مهمة في الأزمة الحالية، من ناحية إمكانية إيجادها آلية لوقف النار، ويجب على تل أبيب الاستعانة بها، على الرغم من رد فعلها الأولي على العملية. وزاد يدلين قائلاً إن الجمهور الإسرائيلي وصناع القرار في تل أبيب يفهمون أن شعارات مثل القضاء على حماس، أو التفاوض معها، لا يمكنها المساهمة بالانتصار في الحروب، أو في حل القضية الفلسطينية، ولفت إلى أن أهداف العملية معروفة وهي إعادة قوة الردع للدولة العبرية وتدمير البنية التحتية للتنظيمات الفلسطينية في القطاع، لمنعهم من استعمال الترسانة الإستراتيجية التي يملكونها، مشيراً إلى أن العملية العسكرية بدأت بنجاح استخباري وعسكري مثير للدهشة، ومع أن الجيش الإسرائيلي لم يتمكن من تدمير جميع الصواريخ الإستراتيجية التي تمتلكها التنظيمات في القطاع، فيمكن القول والفصل إن الأهداف حُققَت في أغلبها، على حد قوله.

وتطرق الجنرال يدلين إلى الدور المصري وقال إنه إذا أرادت مصر العودة إلى لعب دور الوسيط، كقوة إقليمية، فعليها العمل وبسرعة على التوصل إلى وقف الجولة الحالية من العنف، وبالتالي يتحتم عليها المحافظة على قنوات اتصال مع تل أبيب، لافتاً إلى أن القرار بإيفاد رئيس الوزراء المصري، هشام قنديل، إلى قطاع غزة، تدل على أن القاهرة ترغب في توثيق دورها كوسيط من أجل التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، على حد قوله.

وخلص يدلين إلى القول إن حل القضية في المستقبل البعيد يتعلق بالرؤية السياسية، ذلك أن الشرعية الدولية التي حصلت عليها الدولة العبرية في العملية الأخيرة، من شأنها أن تنتهي، خصوصاً إذا استمرت حكومة نتنياهو بعدم التوجه للمفاوضات مع المعتدلين في الجانب الفلسطيني، وبالتالي فإن الإستراتيجية الإسرائيلية، أكد يدلين، يجب أن تعتمد على سياسة العصا والجزرة، عرض الجزر على المعتدلين في السلطة الفلسطينية بهدف تقويتهم، ومن الناحية الأخرى، ضرب الإرهاب الفلسطيني بكل قوة وبدون رحمة، بهدف إضعافه، على حد وصفه.

القدس العربي، لندن، 2012/11/17

## 26. داني أيلون: الولايات المتحدة ودول أوروبية تؤيد الحملة العسكرية على قطاع غزة

(وكالات): قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي "داني أيلون إن الولايات المتحدة تؤيد الحملة العسكرية على قطاع غزة. وقال في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية، إن هذا التأييد يزداد مع استمرار إطلاق الصواريخ الفلسطينية. وأضاف أن "الأمريكيين يرون أن من حق إسرائيل"، بل من واجبها الدفاع عن مواطنيها وخاصة أن واشنطن تعتبر حماس منظمة إرهابية". وأعرب نائب وزير الخارجية الإسرائيلي عن اعتقاده بأن الدول الأوروبية، رغم تصريحاتها الحذرة، تدعم أيضاً الموقف الإسرائيلي. وأوضح أنه علم من مصادر تحدثت مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه يحمل حماس مسؤولية التصعيد في غزة .  
الخليج، الشارقة، 2012/11/17

## 27. حملات احتجاج في إسرائيل ضدّ الحرب على غزة

تل أبيب - نظير مجلي: بعد أقل من يومين من بدء الحرب العدوانية على قطاع غزة، انطلقت حملات احتجاج عليها داخل إسرائيل. وقبل ساعة واحدة من إطلاق صفارات الإنذار في تل أبيب، إنذارا بقرب سقوط صاروخ من طراز "فجر-5"، خرج بضع مئات من المواطنين اليهود إلى مظاهرة أمام مكاتب حزب "الليكود" الحاكم، ولكن رغم أن صاروخا من طراز "فجر-5" أطلقتته حركة حماس، انفجر في مكان قريب وهز الأرض من تحت أقدامهم، قرروا الاستمرار في مظاهراتهم.  
من جهة ثانية، بادرت حركة "انتلاف نساء من أجل السلام"، التي تضم تسع منظمات نسائية في إسرائيل، إلى حملة جمع توقيعات على عرائض تندد بالحرب. وقرر حزب "ميرتس"، وهو الحزب اليهودي الوحيد الذي يقف ضد الحرب الانضمام إلى الحملة. وجاء في بيان صادر عن هذه الحملة: "نحن نرفض الحرب الانتخابية التي تشنها حكومة (بنيامين) نتنياهو. نرفض سفك الدماء. نرفض إثارة هذه الموجة الجديدة من العداء لأهل غزة". ودعت إلى القيام بسلسلة مظاهرات احتجاجية في كل مفارق الطرقات.  
وأما مظاهرة تل أبيب، فقد أقيمت بدعوة من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، لكن مواطنين كثيرين من غير المنتمين إليها شاركوا فيها. وتجمهر أمامهم نفر من قوى اليمين المتطرف محاولين الاستفزاز والاعتداء، لكن الشرطة تدخلت وأبعدتهم. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالحرب من بينها: "كفى حروبا، وكفى سفكا للدماء" و"اليهود والعرب يرفضون أن يكونوا أعداء".  
وألقى النائب دوف حنين من الجبهة الديمقراطية كلمة أمام المتظاهرين، قال فيها: "إننا نقف هنا في مساء عصيب وصمنا أن تأتي إلى هذا العنوان بالذات لنطلق صرخة الصوت الآخر، الصوت الذي يقول إن الحروب وسفك الدماء لا يمكنها أن تحل الصراع لا هناك ولا هنا، وإن القرارات التي اتخذتها حكومة نتنياهو بشأن العدوان على غزة خطيرة جدا ولم ولن يأتي منها سوى المآسي والدماء في غزة وأيضا في إسرائيل". وقال حنين: "إن القيادة الفلسطينية في زمن ياسر عرفات وحاليا في عهد الرئيس محمود عباس تمد يدها المرة تلو الأخرى إلى حكومات إسرائيل ولكنها لا تتلقى بالمقابل يدا إسرائيلية ممدودة للسلام".  
وقال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة، في كلمته: "إن نتنياهو قرر أن سفك الدماء الإسرائيلية والفلسطينية هو أسرع الحل لبقائه في الحكم، إننا هنا عرب ويهود نتظاهر ونطلق صرخة داعية للسلام، لأن الحروب لا يمكنها أن تحل الصراع، والعدوان على غزة سيلقى ردا من هناك لا محالة".

وقالت الدكتورة ياعيلار عنان، وهي من سكان الجنوب: "مرة أخرى لا تدخر الدولة جهدا كي تحول جيراننا إلى أعداء. أنا أعيش على بعد بضعة كيلومترات من قطاع غزة وكل ما يجري الآن هدفه تأليب الكراهية".  
الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/17

## 28. قرصنة موقع الإلكتروني لحزب "كديما"

قامت مجموعة من القرصنة باختراق موقع حزب "كديما" الإسرائيلي والسيطرة عليه أمس. وقامت المجموعة، التي ذكرت أنها مغربية، بتثبيت صورة للقيادي في "حماس" الشهيد أحمد الجعبري، الذي اغتالته قوات الاحتلال الإسرائيلي الأربعاء الماضي، وصورة لشاب يضع على وجهه علم المغرب ويرفع علم فلسطين.

وكتب القرصنة على الموقع "سوف أكتبها على جبين الدهر عنوانا من لم يعشق فلسطين فليس إنسانا"، و"تبا لكم يا بني صهيون ألا تعلمون انه إذا مات أحمد الجعبري أن هناك ملايين الجعباريين والقسامين قادمون إليكم من بقاع العالم. سنحرقكم بإذن الله". كما وضعوا خلفية صوتية لموقع حزب "كديما" بعنوان: "اضرب صاروخ القسام". ووضع أعضاء المجموعة أسماء وهمية و رابط التواصل على "فايسبوك" أسفل الموقع.

السفير، بيروت، 2012/11/17

## 29. المجلة الاقتصادية لـ"يديعوت": تكلفة الحرب الإسرائيلية قرابة 400 مليون دولار يوميا

عرضت صحف إسرائيلية أنواع الضغوط المفروضة على صناع القرار الإسرائيلي في هذا الشأن، وتكلفة القرار. وفي الآتي بعض المعطيات الهامة والتي تتخطى الأثر المباشر للحرب على الاقتصاد لجهة أسعار الأسهم في البورصة وحجوزات السفر والإقامة من وفي إسرائيل.

عموماً هناك إجماع بين الخبراء على الأثر السلبي لهذه الحرب على الميزانية العامة وعلى ميزانية الدفاع الإسرائيلية. وأشارت المجلة الاقتصادية لـ"يديعوت" إلى أن كل شيء يتعلق اليوم بعدد أيام الحرب، حيث أن تكلفة الحرب على الاقتصاد الإسرائيلي في اليوم الواحد تبلغ حوالي 1,5 مليار شيكل (أقل بقليل من 400 مليون دولار). ونقلت المجلة عن خبير عسكري قوله إن التكلفة العسكرية المباشرة في حرب لبنان الثانية كانت بحدود 350 مليون شيكل (90 مليون دولار) في حين أنها في حرب "الرصاص المسكوب" 170 مليون شيكل (أكثر من 40 مليون دولار). ومن المعطيات الحربية الجارية فإن الحرب الآن أقرب إلى حرب لبنان الثانية لجهة ما تغطيه هذه الحرب من سكان في الجانب الإسرائيلي وربما أكثر.

ومعروف أن حرب لبنان الثانية استمرت 32 يوماً وكلفتها على ميزانية الدفاع الإسرائيلي وحدها بلغت حوالي أربعة مليارات دولار. أما عملية "الرصاص المسكوب" على غزة فاستمرت 21 يوماً كلفت ميزانية الدفاع حوالي مليار دولار. ولكن حرب لبنان الثانية جرت قبل أكثر من ست سنوات في حين أن حرب غزة الأولى انتهت قبل حوالي أربعة أعوام. وهذا يتطلب من أي اقتصادي أن يكيف التكلفة للأسعار الحالية فيضيف للأرقام النهائية ما بين 10 و15 في المئة. وهذا ما يركز إليه الاقتصاديون في تقدير تكلفة الحرب الجارية المحتملة. وعموماً هذه بعض المعلومات حول التكلفة:

تكلفة القبة الحديدية: حتى الآن هناك أربع بطاريات قبة حديدية وقبل أن تدخل البطارية الخامسة للعمل في الأيام القليلة. يكلف تشغيل هذه البطاريات يوميا ما بين 9 و17 مليون شيكل (كل 4 شيكل دولار). وبالرغم من أن قدرة غزة على الإطلاق تبلغ اليوم أكثر من 200 صاروخ يوميا إلا أن القياس يقوم على أساس

محاولة اعتراض 60 صاروخاً فقط. وتكلفة اعتراض صاروخ واحد لا تقل عن 150 ألف شيكل، بحسب وزارة الدفاع، لكنها لا تقل عن 280 ألف شيكل حسب تقديرات الصناعات العسكرية الإسرائيلية. وليس مؤكداً إن كانت هذه التكلفة تشمل تكاليف إنتاج بطاريات القبة الحديدية التي غطتها وزارة الدفاع الأميركية. أما تكاليف تشغيل سلاح الجو الإسرائيلي فهي كبيرة لا شك. ومثلاً فإن كل ساعة طلعة للطوافات الحربية تكلف ما بين 60 و80 ألف شيكل. أما الطائرات الحربية القاصفة فإن تكلفة كل ساعة طيران تبلغ ما بين 200 و250 ألف شيكل للطائرة. وتكلفة تسليح الطائرة الحربية الواحدة (صواريخ، قنابل) يتراوح بين 120 و250 ألف شيكل حسب نوعية الصاروخ أو القنبلة. أما تشغيل الطائرة من دون طيار فيكلف فقط ثمانية آلاف شيكل في الساعة.

أما تكلفة ساعة القتال للسفن الحربية كالتالي شاركت في القصف في اليوم الأول للحرب على غزة فيشبه طائرات سلاح الجو. ويمكن حساب تكلفة تفعيل القوات البرية من متوسط أيام القتال في حرب لبنان الثانية و"الرصاص المسكوب" (حوالي 250 مليون شيكل يومياً). ونظراً لاحتمال استخدام معدات أشد تعقيداً فإن تكلفة تجنيد كل جندي احتياط تبلغ 500 شيكل يومياً. وتبلغ تكلفة قذيفة مدفع عيار 155 ملم حوالي خمسة آلاف شيكل.

وعن التكاليف المدنية اللاحقة للحرب، حدث ولا حرج. فهذه التكاليف بعد حرب غزة الأولى بلغت 800 مليون شيكل، في حين بلغت بعد حرب لبنان الثانية 4,5 مليار شيكل. وهذه الحسابات لا تتضمن تكلفة الأضرار غير المباشرة على الاقتصاد.

ومن المهم الإشارة إلى أن إسرائيل قررت حتى الآن تجنيد 30 ألف جندي والعدد مرشح ليلعب 75 ألف جندي.

السفير، بيروت، 2012/11/17

### 30. معهد "ستراتفور" وسيناريوهات الحرب الجديدة: نسخة معدلة عن "الرصاص المسكوب"

(عن معهد "ستراتفور"): في تقرير حول التطورات الحرب الأخيرة على قطاع غزة، سعى الخبراء في معهد "ستراتفور" لرسم سيناريوهات للحرب الإسرائيلية الجديدة على غزة، انطلاقاً من التجارب المستفادة من الحرب الأخيرة على القطاع في نهاية العام 2008 ومطلع العام 2009، والتي أطلقت عليها إسرائيل تسمية عملية "الرصاص المسكوب".

ويشير التقرير إلى أن وقف الهجمات الصاروخية كان الهدف الأول لعملية "الرصاص المسكوب"، التي بدأت بعمليات جوية استتبعها اجتياح بري.

وبما أن الهدف المعلن من عملية "عمود السحاب" الإسرائيلية الحالية على غزة مطابق للهدف المعلن من عملية "الرصاص المسكوب"، فإن التقرير وجد أن تحليل التطورات الميدانية للعملية الأولى قد يقدم صورة أولية للشكل الذي قد تتطور من خلاله العملية الحالية.

وبات معروفاً أن إسرائيل خاضت عملية "الرصاص المسكوب" على مرحلتين: العملية الجوية والهجوم البري.

المرحلة الأولى، أي الحملة الجوية، دامت قرابة الأسبوع، وقد استهدفت طرق نقل الصواريخ، وأماكن تخزينها، ومنصات إطلاقها، بالإضافة إلى مواقع أخرى تم تحديدها في ضوء التطورات الميدانية. وهذا يشبه

إلى حد كبير ما يقوم به الجيش الإسرائيلي حالياً من خلال الغارات الجوية (بشكل رئيسي)، وعمليات القصف البحرية والبرية.

أما المرحلة الثانية، أي الهجوم البري، فقد شمل مسرحين ميدانيين مختلفين في غزة: في الجنوب، تحركت الوحدات العسكرية الإسرائيلية، واتخذت مواقع لها في منطقة رفح والطريق السريع رقم 4، وذلك بهدف قطع خطوط الإمداد اللوجستية المستخدمة من قبل حماس باتجاه الشمال (مدينة غزة). كذلك لجأت إسرائيل في هذه المرحلة إلى القصف الجوي والبحري لتأمين المنطقة الحدودية بين غزة ومصر، حيث يقع محور فيلادلفي (صلاح الدين) الاستراتيجي.

وعلى المحور الشمالي، توغلت القوات الإسرائيلية داخل قطاع غزة من جهة الشمال، ومن جنوب شرق مدينة غزة. هذه التوغلات ساهمت في عزل مدينة غزة، و"تطهير" مواقع إطلاق الصواريخ، وأيضاً في اتخاذ مواقع "دفاعية" قرب المناطق المأهولة.

بعد هذا التحرك الأولي، تم استقدام قوات إضافية لرصد مواقع إطلاق الصواريخ وتدميرها، وأيضاً للسيطرة على مواقع الربط اللوجستي والبنى التحتية للمقاومة الفلسطينية. وكان لافتاً، أن القوات الإسرائيلية لم تنفذ عمليات توغل عميقة في المناطق المكتظة بالسكان (كما هي الحال في مدينتي غزة ورفح) وذلك لتجنب خسائر في صفوف جنودها.

وعليه، فإن سيناريوهات العملية البرية المحتملة في غزة ستكون مشابهة في تصميمها وتكتيكاتها لتلك التي تم اعتمادها خلال عملية "الرصاص المسكوب"، ذلك أن تلك العملية، بحسب إسرائيل، كانت ناجحة من الناحية العملياتية، وأيضاً بالنظر إلى تشابه الأهداف بين العملية السابقة والعملية القائمة حالياً.

لكن ثمة اختلافين مهمين بين العمليتين: الاختلاف الأول، هو على المحور الجنوبي، فخلال عملية "الرصاص المسكوب" كانت قوات الأمن المصرية (في عهد الرئيس حسني مبارك) تحكم السيطرة على رفح، ما سهل على القوات الإسرائيلية السيطرة على محور فيلادلفي. أما حالياً، فثمة نظام مختلف جداً في مصر، ما يثير تساؤلات بشأن مدى استعداد القاهرة لدعم العملية البرية. ومعروف أن مصر أعلنت قبل يومين أن معبر رفح سيبقى مفتوحاً، وهو أمر قد يدفع الوحدات الإسرائيلية إلى اتخاذ إجراءات إضافية لقطع خطوط التموين من جنوب قطاع غزة إلى مدينة غزة. وهذا يعني أن القوات الإسرائيلية ستكون في حاجة إلى احتلال المنطقة الحدودية بين مصر وغزة، ذلك أن عمليات القصف البحري والغارات الجوية لن تكون قادرة على تحقيق الهدف المنشود.

هذه المتغيرات، ستفرض أيضاً على إسرائيل توسيع نطاق التحركات العسكرية مقارنة بعملية "الرصاص المسكوب"، وستجعل القوات الإسرائيلية في وضع غير مريح، بالنظر إلى أنها ستكون على تماس مباشر مع القوات المصرية في سيناء.

الاختلاف الثاني، يتعلق بالشمال، فاستخدام صواريخ "فجر-5" يعني توسيع مجال "تطهير" مراكز إطلاق الصواريخ. وخلال عملية "الرصاص المسكوب" جرى التركيز على مدينة غزة والمناطق المحيطة كبقعة "تطهير". أما اليوم، فالأمر يتطلب التعامل مع بقعة أكثر اتساعاً تمتد حتى مخيم النصيرات. ومن الناحية النظرية، يتطلب هذا الأمر عزل مناطق واسعة في غزة، ما يعني أن الجيش الإسرائيلي سيكون في حاجة إلى مزيد من القوات ومزيد من الوقت لتنفيذ خطته.

بالإضافة إلى ذلك، ثمة نقاط تشابه واختلاف بين العمليتين من الناحية التكتيكية، فخلال الهجوم البري الذي رافق عملية "الرصاص المسكوب"، دخلت القوات الإسرائيلية قطاع غزة خلال الليل، وأقامت طرقاً

ومفترقات خاصة بها، وقد تم الاعتماد في ذلك على مهندسين عسكريين، ومعدات ضخمة شملت جرافات "دي 9"، وفرق من الكلاب لتأمين المنطقة، ما جنب القوات الإسرائيلية خسائر بشرية محتملة تنجم عن الألغام والعبوات.

وفي حال القيام عمليات توغل مشابهة خلال العملية الحالية، فمن المتوقع أن يستخدم الجيش الإسرائيلي التكتيكات ذاتها. لكن المقاومة في غزة لن تكرر بالتأكيد الأخطاء السابقة، إذ من المتوقع أن تستخدم تكتيكات مختلفة لإلحاق مزيد من الخسائر في صفوف القوات الغازية. يذكر أنه خلال جولة القتال الحالية، تحدثت تقارير عن استخدام المقاتلين في غزة لصواريخ محمولة مضادة للطائرات. وإذا تأكدت هذه المعلومات، فإن القدرة على تأمين الدعم الجوي ستكون محدودة. ويضاف إلى ذلك عنصر آخر وهو استخدام المقاومة للصواريخ المضادة للدبابات.

السفير، بيروت، 2012/11/17

## 31. تل أبيب تفتح الملاجئ للمرة الأولى منذ 21 عاماً

الناصرة - أسعد تلحمي: للمرة الأولى منذ 21 عاماً (الحرب الأولى على العراق)، فتحت بلدية تل أبيب أمس الملاجئ في وجه مواطنيها بعد تقارير عن هلع دب فيهم مع إطلاق صاروخ آخر من قطاع غزة نحو المدينة ظهر أمس لتدوي صافرات الإنذار ويسمع سكان المدينة دوي انفجار قال الناطق بلسان الجيش إنه نتيجة سقوط الصاروخ في البحر.

ويقرّ الإسرائيليون بأن نجاح فصائل المقاومة الفلسطينية في بلوغ مدينة تل أبيب، عصب الحياة المركزي في الدولة العبرية، يشكّل قفزة نوعية في قدراتها و "تجاحاً سيكولوجياً"، وتمنح الفلسطينيين جرعة معنوية على حساب تبجح الإسرائيليين باغتيال القيادي العسكري في حركة "حماس" أحمد الجعبري.

وأوضحت قيادة "الجبهة الداخلية" في الجيش (الدفاع المدني) لرؤساء بلديات جنوب إسرائيل، وجوب أن يستعدوا لاحتمال أن تستمر العملية العسكرية ضد القطاع (عمود السحاب) حتى سبعة أسابيع، وطلبت إليهم تحضير مخزون طوارئ مناسب لهذه الفترة. ووفقاً لتقديرات الجبهة الداخلية، فإنه ما زالت لدى المنظمات الفلسطينية في القطاع قدرات على إطلاق صواريخ بعيدة المدى تتعدى مدى 75 كيلومتراً.

وسقط الصاروخ في وقت اجتمعت لجنة الخارجية والأمن البرلمانية لتستمع إلى آخر المستجدات في العملية العسكرية التي تشنها إسرائيل على القطاع لليوم الثالث على التوالي، كما تزامن مع توجه آلاف جنود الاحتياط الإسرائيليين إلى الجنوب بعد استدعائهم ليكونوا على أهبة الاستعداد لتوغل بريّ، في حال أقره المستوى السياسي.

لكن معلقين بارزين في الشؤون العسكرية استبعدوا اتخاذ قرار كهذا في الوقت الراهن لأسباب كثيرة، منها حذر إسرائيل من تصعيد التوتر في علاقاتها مع مصر، وفقدان الشرعية الدولية التي تحظى بها العملية العسكرية ضد قطاع غزة حتى الآن، والادعاء بأن العملية حققت معظم أهدافها، خصوصاً لجهة الردع، ومخاوف إسرائيلية من عدم السيطرة على "ارتفاع لهب النار"، خصوصاً في حال أوقع صاروخ عدداً كبيراً من الضحايا في أحد الجانبين، أو قُتل جنود إسرائيليون في الحرب البرية، فيقلب التأييد الشعبي الحالي إلى غضب عارم على الحكومة قد يكلف نتانيا هو كرسي رئاسة الحكومة.

واعتبر المعلق العسكري في "هآرتس" عاموس هارثيل قصف تل أبيب "إخلاقاً من جانب الفلسطينيين بمعادلة التهديدات، وعليه يتوقع أن ترد إسرائيل عليه بعنف".

ورأى المعلق أنه على رغم التصعيد الحاصل "فإنه لا يؤشر بالضرورة إلى أننا إزاء عملية برية لاحتلال القطاع إنما لعمليات محددة تنفذها ألوية"، وأنه بموجب تحليل مصالح "حماس" فإن لها ما تخشاه من تكرار عملية "الرصاص المصبوب"، أي التوغل البري الواسع للقطاع الذي قد يعرض حكم الحركة في القطاع إلى الخطر الحقيقي.

الحياة، لندن، 2012/11/17

### 32. معاريف: الجيش الإسرائيلي سيختار عملاً جويًا قصيرًا ترافقه عملية برية سريعة وفتاكة

الناصرة - أسعد تلحمي: كتب المعلق العسكري في "معاريف" عمير ربابورت، أن "السيناريو الذي سيختاره الجيش هو عمل جوي قصير ترافقه عملية برية سريعة وفتاكة"، وقال إن "أبرز ميزات مثل هذه العملية هو ممارسة ضغط سريع على حماس من شأنه أن يؤدي إلى وقف النار ومعالجة منصات الصواريخ داخل الأرض". وتابع أن الجيش الإسرائيلي "يمتاز في العادة في بدايات معاركه، أما مواصلتها، خصوصاً الإنهاء، فهو في العادة مختلف تماماً، وهنا تحتاج إنجازات الجيش والمستوى السياسي تحسيناً جذرياً". وأضاف أنه بعد "العملية الرائعة المتمثلة في اغتيال الجعبري، يتراجع الزخم، والوقت ليس لمصلحة إسرائيل والتأييد العالمي ليس مفتوحاً"، إذ "في العادة يمنح العالم بضعة أيام منة لإسرائيل". وزاد أن كل يوم يمر والحرب متواصلة "سيزيد من الضغط على الحكومة المصرية لتقوم بإجراء جدي قد يمس باتفاق السلام ذي المعنى الاستراتيجي الهائل لإسرائيل".

الحياة، لندن، 2012/11/17

### 33. لوموند: عملية "عامود السحاب" مجازفة إسرائيلية

جوزيف حرب (الترجمة): شبّهت صحيفة "لوموند" العملية العسكرية التي أطلقتها إسرائيل الأربعاء الماضي بمسمى "عامود السحاب" بالحرب التي كانت شنتها الدولة اليهودية على قطاع غزة قبل أربع سنوات، وتواصلت على مدى ثلاثة أسابيع. بيد أن الصحيفة الفرنسية أشارت إلى أن أي هجوم إسرائيلي طويل الأمد يبدو مجازفة. وتابعت إذا كانت إسرائيل طورت دفاعاتها الصاروخية فهي أصبحت اليوم تواجه تسليحاً أكثر فعالية من جانب حماس التي أصبحت صواريخها قادرة على الوصول إلى تل أبيب. كما أن الحركة تحظى بدعم النظام المصري في الوقت الذي لا يحظى بنيامين نتنياهو ورئيس وزراء إسرائيل بالكثير من التأييد من جانب الرئيس الأمريكي أوباما ومعظم قادة الدول الأوروبية.

ورأت "لو موند" أن تداعيات الحملة العسكرية الجديدة ستعكس سلبيات على نتائج الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها في شهر يناير المقبل؛ وذلك على عكس ما خطط له نتنياهو ووزير دفاعه أيهود باراك.

عكاظ، جدة، 2012/11/17

### 34. ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 39 شهيداً ونحو 380 جريحاً

كتب فايز أبو عون في الأيام، رام الله، 2012/11/17 نقلاً عن وكالات، أن عدد الشهداء الفلسطينيين قد ارتفع نتيجة استمرار الغارات الإسرائيلية بمعدل غارة كل خمس دقائق. وهو ما أعلنه الناطق باسم وزارة الصحة المقالة في غزة الدكتور أشرف القدرة مبيناً أن هناك أكثر من 285 جريحاً، بينهم أكثر من 180 طفلاً وامرأة وكبيراً في السن في أكثر من 600 غارة جوية على مختلف أنحاء قطاع غزة. وكان الطيران

الإسرائيلي شن منذ ساعات فجر أمس مئات الغارات الجوية على عدة مناطق في محافظات القطاع كافة، وقصفت الطائرات بعد عصر أمس عدة أهداف في مدينة غزة، من بينها موقع شرطة البحرية التابعة لوزارة داخلية الحكومة المقالة في مدينة رفح، بالإضافة إلى العديد من منازل المواطنين. وذكرت **قدس برس**، 2012/11/17، أن مصادر طبية فلسطينية أعلنت استشهاده مصاب فلسطيني متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء قصف حي الزهور في رفح جنوب قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد الشهداء الذين سقطوا خلال العملية العسكرية الإسرائيلية التي بدأت يوم الأربعاء الماضي (11/14) إلى 39 شهيداً ونحو 380 جريحاً.

### 35. الطائرات الإسرائيلية تقصف منزل هنية في غزة وتستهدف منازل المدنيين بحجة أنها لمقاومين

غزة - صالح النعامي: في خطوة فهمت على أنها تحمل دلالة تحذيرية، أطلقت إحدى البوارج البحرية صاروخاً صغيراً على منزل رئيس حكومة غزة إسماعيل هنية، الذي يقع أقصى جنوب مخيم الشاطئ. وذكرت مصادر فلسطينية أن الصاروخ أصاب مولد الكهرباء الذي يغذي المنزل، دون أن يتم التبليغ عن إصابات. واتسم اليوم الثالث من الحملة العسكرية العدوانية باستهداف الطائرات الإسرائيلية لأول مرة منذ بدء الحملة مؤسسات رسمية وأمنية تابعة لحكومة غزة. فقد قامت طائرات "إف 15"، فجر أمس بقصف مبنى وزارة الداخلية، الذي يعنى بالمعاملات المدنية، مما أسفر عن تدميره بالكامل، في حين تم استهداف عدد من مواقع الشرطة والأمن الوطني شمال وجنوب القطاع. وأدى القصف الإسرائيلي إلى سقوط عدد من المدنيين، من بينهم 8 أطفال، إذ واصلت قوات الاحتلال بشكل خاص استهداف منازل مأهولة بزعم أنها تعود لمقاومين فلسطينيين. كما واصل جيش الاحتلال استهداف السيارات المدنية، والمواقع المقامة على الأراضي التي كانت توجد عليها البلدات التي تم تدميرها لدى تنفيذ خطة "فك الارتباط". ومن ناحيته، قال الدكتور سمير الكحلوت، أحد أطباء العناية المركزة بمستشفى الشفاء بغزة، الذي يستوعب أكثر الإصابات، إن أغلب الإصابات الناتجة عن العدوان الإسرائيلي المتواصل تركزت في الرأس والصدر من أجساد المواطنين. وأضاف أن "الإصابات تزداد خطورتها وتشتد بسبب انتشار الشظايا المعدنية السامة في أجساد المواطنين"، مشيراً إلى أن معظم المصابين هم من النساء.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/17

### 36. الآلاف في مسيرات حاشدة بالضفة الغربية نصرته لغزة

نابلس: شهدت محافظات الضفة الغربية مسيرات غضبٍ تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة ورفضاً للعدوان الصهيوني على القطاع ودعماً للمقاومة التي تواصل الصمود وإطلاق الصواريخ نحو مدن الاحتلال، بالإضافة إلى مطالبة الفصائل الفلسطينية بالوحدة الوطنية. وفي رام الله تحديداً، شارك آلاف المواطنين في المسيرة التي انطلقت من مسجد البيرة الكبير في المدينة بعد صلاة الجمعة استجابةً لدعوة حركة حماس تقدمها نواب عن الحركة، إضافة لمشاركة النائب مصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة الوطنية والقيادي في حركة فتح زياد أبو عين. وفي مدينة الخليل المحتلة، منعت الشرطة الفلسطينية عشرات الشبان من الوصول إلى منطقة باب الزاوية لرشق جنود الاحتلال بالحجارة، مما أوقع مواجهات مع عناصر الشرطة والأجهزة الأمنية بالمنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/11/16

### 37. مظاهرات التضامن مع قطاع غزة تعم بلدات فلسطيني 48

الناصرة - برهوم جرابسي: عمت في اليومين الماضيين المظاهرات والتظاهرات التضامنية مع قطاع غزة، بلدات فلسطيني 48، في حين يُنتظر أن تتواصل المظاهرات اليوم السبت مع استمرار العدوان على غزة. وكانت سلسلة من المظاهرات الوجدوية انطلقت أمس بعد صلاة الجمعة، في عدد من القرى والمدن، من بينها مدينة أم الفحم، وقرى عديدة. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وهتفوا بالشعارات المنددة بالعدوان وبسياسة إرهاب الدولة التي تنتهجها "إسرائيل". وشهدت مدينة حيفا، مظاهرة وحدوية بمشاركة القوى السياسية العربية في المدينة، وانضمت اليهم مجموعات من اليهود التقدميين المناهضين للحرب.

الغد، عمان، 2012/11/17

### 38. 13 إصابة في مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي شمال بيت لحم

بيت لحم: أصيب ثلاثة عشر فلسطينيا بجراح مختلفة بعد مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي في محيط قبة راحيل شمال بيت لحم (جنوب الضفة الغربية).

قدس برس، 2012/11/16

### 39. مواجهات بين جنود الاحتلال وشبان فلسطينيين في الخليل

الخليل: أفادت مصادر أمنية بأن مواجهات عنيفة اندلعت ليلاً للمرة الثانية على التوالي في مخيم العروب شمال الخليل، حيث أطلق جنود الاحتلال والقوات المتمركزة في البرج العسكري المقام على مدخل المخيم القنابل الصوتية والغازية المسيلة للدموع تجاه مجموعة من الشبان الفلسطينيين الذين ردوا برشق الحجارة. وتدور منذ ساعات الصباح مواجهات مماثلة قرب المدخل الغربي لمدينة الخليل. وفي سياق متصل، قامت قوات جيش الاحتلال بنصب حاجز عسكري على مدخل مخيم الفوار ودهم بلدتي السموع والظاهرية في الخليل، وسيّرت آلياتها العسكرية شوارع قرى وبلدات الخليل دون الإبلاغ عن أي اعتقالات.

قدس برس، 2012/11/17

### 40. ملك الأردن يحذر من خطورة التصعيد العسكري الإسرائيلي في غزة

عمان - (بترا): تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني أمس اتصالاً هاتفياً من وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلنتون، جرى خلاله بحث آخر التطورات المتصلة بالأوضاع في غزة، حيث عبر جلالتة عن قلقه الشديد من التداعيات الخطيرة للعدوان الإسرائيلي على القطاع وأثره على أمن واستقرار المنطقة. وحذر جلالة الملك خلال الاتصال من خطورة التصعيد العسكري الإسرائيلي بكافة أشكاله، مؤكداً ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لوقفه بشكل فوري، وبما يجنب الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة، الذي يواجه ظروفاً إنسانية ومعيشية صعبة، المزيد من المعاناة. واتفق الجانبان على إدامة التنسيق والتشاور حيال التطورات في المنطقة، خصوصاً مستجدات الأوضاع في غزة.

الغد، عمان، 2012/11/17

### 41. وفد الصيادلة يقطع زيارته إلى غزة على وقع العدوان الإسرائيلي

عمان- ايهاب مجاهد: قطع وفد نقابة الصيادلة الذي زار قطاع غزة زيارته الى القطاع على وقع التصعيد الاسرائيلي. ولم يتعرض اي من اعضاء الوفد المكون من نحو 25 صيدلانيا لأذى. وأشار اعضاء في القافلة الى ان بعض الاستهدافات الاسرائيلية لم تكن تبعد اكثر من مئة متر عن المواقع التي مر بها الوفد. وكان الوفد قد شارك الى جانب وفود من مصر والمغرب وليبيا في مؤتمر لصيادلة غزة والذي اعلن خلاله عن 192 صنف دواء رصيدها صفر في القطاع و106 اصناف رصيدها يكفي 3 اشهر. ووصل الوفد الى القطاع مساء الثلاثاء الماضي وغادره صباح اول امس الخميس.

الدستور، عمان، 2012/11/17

#### 42. لقاء في بيروت تضامناً مع الشعب الفلسطيني

بيروت: أقامت حركة الناصريين المستقلين - المرابطون، أمس، في بيروت، لقاء تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الصهيونية، تجول إلى فعالية تضامن مع غزة التي تتعرض لعدوان "إسرائيلي" واسع. وأكد أمين الهيئة القيادية في الحركة العميد مصطفى حمدان في بداية اللقاء موجهاً التحية لغزة الصامدة وتصديها البطولي للعدوان. وأعلن السفير الصيني وو جيشان دعم بلاده الدائم للقضية الفلسطينية. وأعلن السفير الكوبي رينيه سيبايو أن قضية الشعب الفلسطيني جزء من النضال الكوبي من أجل تحرير الشعوب وانعتاقها.

وقال السفير السوري علي عبدالكريم علي، إلى "أنا كأمة عربية وإسلامية نبذو وكأننا نحن الأسرى وليس الأسرى الفلسطينيين فقط".

الخليج، الشارقة، 2012/11/17

#### 43. أردوغان: العدوان على غزة من أعمال الإثارة السابقة على الانتخابات

ذكرت الحياة، لندن، 2012/11/17 أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، وصف في مؤتمر صحفي في إسطنبول الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة بأنها عمل من أعمال الإثارة السابقة على الانتخابات. وقال انه سيناقش الأزمة مع الرئيس محمد مرسي خلال عطلة نهاية الأسبوع، كما سيتصل هاتفياً بالرئيس باراك أوباما في وقت لاحق الجمعة، مشيراً إلى أن أنقرة تسعى أيضاً إلى إجراء محادثات مع بوتين

وجاء في قدس برس، 2012/11/16، بحسب وكالة أنباء "الأناضول" التركية، الجمعة (16/11)؛ فقد أجرى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس المصري محمد مرسي، وبحثاً فيه الهجمات الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وتطورات الوضع في المنطقة، مشيرة إلى أن الرئيس مرسي أكد لأردغان "انتظار مصر بفارغ الصبر، لزيارته المقررة غدا السبت".

#### 44. وزير خارجية تونس يصل غزة

السبيل: وصل وزير الخارجية التونسي، رفيق عبد السلام، صباح اليوم إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح لتقديم "المساعدة لأهالي القطاع في ظل الاعتداءات الإسرائيلية الجارية على القطاع منذ 4 أيام.

وزار الوزير التونسي، والوفد المرافق، مستشفى الشفاء بمدينة غزة، لتفقد جرحي الغارات الإسرائيلية، برفقة نائب رئيس الحكومة في غزة، زياد الطاظا، وعدد من المسؤولين الحكوميين. وانتقل الوفد عقب ذلك لتفقد مقر مجلس الوزراء في قطاع غزة، الذي دمرته إسرائيل فجر اليوم. ومن ضمن المشاركين بالوفد التونسي الناطق باسم الحكومة ووزير حقوق الانسان سمير ديلو، ومدير عام ديوان الرئاسة عماد الدايمي، ووزير أملاك الدولة سليم بن حميدان، ومسؤول الملف القانوني في الحكومة التونسية.

السبيل، عمان، 2012/11/17

#### 45. نائب الرئيس التركي: الهجوم الإسرائيلي على غزة "تصرف خارج عن الإنسانية"

إسطنبول: اعتبر نائب الرئيس التركي بولنت أرنج أن الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة هو "تصرف خارج عن الإنسانية"، مشيراً إلى بلاده تبحث وقف الهجمات بأسرع وقت، رغم الخلافات التي تعترض العلاقات بين الجانبين.

وقال أرنج في تصريحات للصحفيين خلال حفل استقبال بمناسبة الذكرى 39 لتأسيس جمهورية شمال قبرص التركية في العاصمة أنقرة إن "اغتيال قائد كتائب عز الدين القسام أحمد الجعبري وقصف مواقع في القطاع، هو تصرف خارج عن الإنسانية"، معرباً عن عزم الحكومة التركية بذل كافة المحاولات من أجل وقف الهجمات، مؤكداً بأن "العلاقات بين البلدين مجمدة في الوقت الحالي".

وأوضح أرنج بأن تصريحات وزير الخارجية التركي داود أوغلو عكست رأي الحكومة التركية فيما يخص موضوع الهجمات، مشيراً إلى أن "إسرائيل تقوم بعمل خاطئ، في ظل إصرار نتنياهو على استمرار العملية". وكان وزير الخارجية، أحمد داود أوغلو، قد وصف الغارات الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، بأنها جريمة جديدة ضد الإنسانية.

قدس برس، 2012/11/16

#### 46. إيران: صالح مستعد للتوجه إلى غزة... و700 تظاهرة تنديدا بالعدوان الإسرائيلي

أ ف ب: جرت تظاهرات في نحو 700 مدينة في طهران بدعوة من السلطة للاحتجاج على العملية الإسرائيلية في غزة والتضامن مع الفلسطينيين.

وقالت الوكالة الإيرانية الرسمية إن وزير الخارجية على أكبر صالح أكد أنه «مستعد للتوجه إلى غزة»، كما أجرى اتصالاً هاتفياً بالأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» رمضان شلح معرباً عن دعم إيران «للمقاومة الفلسطينية في مواجهة اعتداءات النظام الصهيوني»، ومضيفاً أن إيران مستعدة «لإرسال مساعدة إنسانية وأدوية» إلى السكان في غزة. وأكد آية الله أحمد خاتمي في خطبة في صلاة الجمعة في طهران: «يجب أن نحبي المقاومة الشعبية للفلسطينيين والرد الذي قدموه للنظام الصهيوني (بإطلاقهم صواريخ على إسرائيل). طريقكم هو الطريق الصواب لإركام النظام الصهيوني».

الحياة، لندن، 2012/11/17

#### 47. مشروع قرار عربي يدين العدوان على غزة

القاهرة - محمد الشاذلي: ينعقد بعد ظهر اليوم في مقر الجامعة العربية بالقاهرة اجتماع طارئ للمجلس الوزاري العربي برئاسة لبنان، لبحث التطورات في قطاع غزة.

وقال بيان للجامعة أن الرئيسين محمد مرسي ومحمود عباس اتصلا بالأمين العام للجامعة نبيل العربي وطلبا، كل على حدة، عقد الاجتماع. وكان مرسي اتصل بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لطلب عقد اجتماع لمجلس الأمن «لتحمل مسؤولياته إزاء العدوان واتخاذ الإجراءات اللازمة لردعه».

ونقل عن السفير العراقي لدى الجامعة قيس العزاوي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للقمة العربية، قوله أن بلاده ستدعو في الاجتماع الى استخدام سلاح النفط لتشكيل ضغط حقيقي على الولايات المتحدة ومن يقف مع إسرائيل، وقال إن السلاح الاقتصادي هو الأقوى اذا تم تفعيله حالياً، لتأكيد الوقوف مع الشعب الفلسطيني، في ظل عدم وجود قوة عسكرية يمكنها الوقوف في وجه إسرائيل. لكن العزاوي قال في تصريحات لاحقة ان بلاده لن تطرح اي مقترحات محددة خلال الاجتماع الوزاري.

وبحسب مصادر الجامعة، فإن مصر وفلسطين ستعرضان مسودة بيان مشترك على الوزراء يدين العدوان على غزة بأقوى العبارات الممكنة، ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته ويدعو مجلس الأمن إلى التحرك لاتخاذ اللازم، فيما يتجه الاجتماع إلى إقرار زيارة تضامنية من الجامعة إلى القطاع.

الحياة، لندن، 2012/11/17

#### 48. مصر: الأحزاب والقوى السياسية تطالب مرسي بإعادة النظر في الاتفاقيات مع "إسرائيل"

سامح لاشين وهاني عزت وعماد الدين صابر: دعت الأحزاب والقوى السياسية الرئيس محمد مرسي إلى إعادة النظر في كل الاتفاقيات بين مصر وإسرائيل وطالبت . في اجتماع عقد مساء أمس بمقر حزب الحرية والعدالة . الجامعة العربية بتفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك..

وقررت إقامة جسر من المساعدات الإنسانية لقطاع غزة والدعوة إلى لمؤتمر دولي من أجل التصدي للعدوان الإسرائيلي.

وقرر الأحزاب والقوى السياسية المجتمعة تبني موقف واحد تجاه العدوان الإسرائيلي، وحشد الأحزاب العربية من أجل نصرته الفلسطينيين، وتشكيل وفد برلماني وسياسي من الأحزاب المصرية لزيارة قطاع غزة غدا.

وظهر أمس تواصلت مسيرات إلى ميدان التحرير خرجت عقب صلاة الجمعة أمس من المساجد الكبرى، حيث انضمت للميدان مسيرات من الجامع الأزهر والفتح برمسيس والتوحيد والاستقامة رافعة شعارات الهتاف لنصرة أهالي غزة والمقاومة ضد العدو الصهيوني ومساندة الشعب الفلسطيني. وخرجت مسيرة من مسجد عمر مكرم أمس عقب صلاة الجمعة للتنديد بسياسة الاحتلال الإسرائيلي في غزة والاعتداء عليها واستهداف رموزها الوطنية، وجابت المسيرة الميدان إلى أن أستقر بها المطاف أمام الجامعة العربية مطالبين بضرورة ان تتخذ الجامعة مواقف حاسمة ضد الاعتداءات الإسرائيلية تختلف عما كانت في السابق.

وطالب المتظاهرون بفتح الحدود المصرية مع غزة ومد المساعدات اللوجيستية لدعم المقاومة في فلسطين، وفتح باب الجهاد والتدريب من اجل تحرير المسجد القاصي من الاحتلال الإسرائيلي، رافضين أن يكون موقف التصعيد مع إسرائيل مكتفياً بفكرة سحب السفير.

وأكد المتظاهرون حق الشعب الفلسطيني الكامل والمشروع في الدفاع عن أرضه المسلوبة وإقامة دولته المستقلة على كامل الأراضي الفلسطينية، حاملين الأعلام المصرية والفلسطينية. ورفع المتظاهرون أعلاما ولافتات وشعارات تؤكد هذه المطالب وتدعم المطالب الرئيسية التي نادوا بها في جمعة نصر غزة ضد الاحتلال الصهيوني العاشم.

ووصف المتظاهرون زيارة الدكتور هشام قنديل رئيس مجلس الوزراء إلى قطاع غزة أمس عبر معبر رفح البري على رأس وفد رفيع المستوى بأنها غير مسبوق وأنها رسالة تحمل تضامن الشعب المصري للفلسطينيين في هذا التوقيت الذي تتعرض فيها غزة للعدوان الإسرائيلي، فيما رأى عدد من المتظاهرين أن الزيارة جيدة ولكنهم طالبوا بقطع العلاقات بشكل كامل للتضامن مع الأشقاء الفلسطينيين.

وقد شارك في جمعة نصر غزة العديد من الحركات الثورية والسياسية من بينها الجبهة السلفية والائتلاف العام لثورة 25 يناير والجبهة الثورية لحماية الثورة وتجمع الربيع العربي وحركة قادمون وحزب التوحيد العربي ومبادرة الثورة المصرية للمصالحة الفلسطينية، وحركة الأنصار، وحزب العمل الجديد. ووزعت بعض القوي السياسية المشاركة في جمعة نصر غزة عددا من المنشورات من بينها بيان لحزب العمل الجديد تحت عنوان لا بد من مواجهة شاملة لاستهتار الصهاينة والأمريكان بدم العرب والمسلمين وطالبوا في البيان بوقف كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني وقطع العلاقات وفتح معبر رفح لكافة المعاملات التجارية و إن قرارات الرئيس مرسي غير كافية باستدعاء السفير المصري وفتح المعبر على مدار ساعة لاستقبال الجرحى كما وزعت حركة الأنصار بيانا مشابها.

من جانبه طالب خطيب مسجد عمر مكرم بفتح باب الجهاد ومراكز لتدريب المتطوعين من أجل تحرير المسجد الأقصى، وتعديل اتفاقية كامب ديفيد بما يحقق سيادة كاملة على الأراضي المصرية ويمكن مصر من تحقيق التنمية في سيناء. وقال: إننا سنضغط على القيادة السياسية من أجل فتح الحدود.. مطالبنا القوي السياسية بتوحيد الجهود والاتفاق على المصالح السياسية العليا.

شهدت ساحة الجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة أمس مظاهرة حاشدة ندد المتظاهرون خلالها بالعدوان الإسرائيلي على غزة ورفعوا الشعارات المعادية لإسرائيل، وقاد المظاهرات الدكتور محمد البلتاجي القيادي بحزب الحرية والعدالة، وعصام سلطان نائب رئيس حزب الوسط، والدكتور صفوت حجازي الداعية الإسلامي، وحاتم عزام عضو مجلس الشعب السابق، وردد المتظاهرون هتافات، يا مرسي قول لهنية أوعي تسيب البنديقية، تسقط تسقط إسرائيل، على القدس رايحين شهداء بالملايين، خير خير يا يهود جيش محمد سوف يعود.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/17

#### 49. قطر تدعو لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في العدوان على غزة

جيبوتي - قنا: دعت دولة قطر إلى التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لاعتماد قرار يقضي بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في جميع الاعتداءات والإجراءات التي اتخذتها إسرائيل منذ احتلالها الأراضي الفلسطينية ضد الشعب الفلسطيني وتقديم المسؤولين الإسرائيليين عن هذه الاعتداءات إلى القضاء الجنائي الدولي. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة للشؤون الخارجية أمام الدورة التاسعة والثلاثين لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في جيبوتي. وشدد سعادته في الكلمة على أن "ما آلت إليه تطورات الأوضاع في دولة فلسطين المحتلة يستدعي الوقوف بكل صدق

وإخلاص مع الشعب الفلسطيني خصوصاً في هذا الوقت بالذات، حيث نجد أنفسنا أمام تصعيد خطير للوضع في الأراضي الفلسطينية".

وأشار إلى أن إسرائيل تؤكد مرة أخرى، بالمجازر التي ارتكبتها في قطاع غزة طوال هذا الأسبوع، منهجها اللاإنساني تجاه قتل المدنيين العزل، مشدداً على أن هذا العدوان الهمجى لا يمكن تبريره بأنه من قبيل الدفاع عن النفس إنما هو انتقام غير مبرر مخالف لجميع القوانين والأعراف الدولية، وانتهاك صارخ وخرق فاضح للقانون الدولي.

الراية، الدوحة، 2012/11/17

### 50. الإمارات تدين العدوان الإسرائيلي على غزة

أبو ظبي - وام: دانت دولة الإمارات العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني، والعمل على وضع حد لهذا العبث الإسرائيلي بأمن المنطقة واستقرارها والسلام الدولي. وعبرت الإمارات، مجدداً، عن أسفها لاستمرار الاحتلال الإيراني لجزر الإمارات الثلاث، طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى، وطالبت باستعادة سيادتها الكاملة على هذه الجزر. جاء ذلك في البيان الذي ألقاه وفد الدولة المشارك في اجتماعات المجلس الوزاري الإسلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في جيبوتي، برئاسة الدكتور سعيد محمد الشامسي، مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية.

البيان، دبي، 2012/11/17

### 51. الجزائر تدعو المنظمة الدولية لتحمل مسؤولياتها تجاه العدوان على غزة

الجزائر: أدانت الجزائر على لسان الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عمار بلاني العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة داعية مجلس الامن الاممي و المجموعة الدولية إلى تحمل مسؤولياتهما من اجل وضع حد لهذا التصعيد الخطير.

ونقل مصدر جزائري رسمي عن بلاني قوله: "اننا ندين بشدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وندعو مجلس الامن الاممي المجموعة الدولية الى تحمل مسؤولياتهما من اجل وضع حد في أقرب الاجال لهذا التصعيد الخطير للعنف في منطقة تعرف وضعا متدهورا للغاية".

وأوضح بلاني ان الجزائر "ستكون ممثلة في الاجتماع الطارئ للجامعة العربية الذي سيعقد الجمعة (11/16) في القاهرة لمناقشة هذه المسألة".

الى ذلك منعت قوات الأمن الجزائرية الجمعة (11/16) مسيرة خرجت من مسجد الوفاء بالعهد بحي القبة بالجزائر العاصمة بقيادة نائب رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ الشيخ على بلحاج وجموع من المصلين نصره لغزة ورفضاً للتدخل العسكري المرتقب على شمال مالى ومطالبة بحق الشعب الجزائري في التعبير وابداء الرأي من خلال تنظيم المسيرات والتظاهرات والاعتصامات السلمية.

قدس برس، 2012/11/16

### 52. الحكومة العراقية تدين العدوان على غزة وتدعو لإيجاد حل عاجل وعادل لقضية فلسطين

بغداد: استنكرت الحكومة العراقية بشدة استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأكدت دعمها الكامل للشعب الفلسطيني ودعت المجتمع الدولي إلى إدانة العدوان وإيجاد حل عاجل وعادل للقضية الفلسطينية. وقال بيان للخارجية العراقية "ارتكب العدو الصهيوني عدواناً وحشياً جديداً على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة أدى إلى استشهاد عدد من الضحايا الأبرياء".

قدس برس، 2012/11/17

### 53. الكويت: وقفة تضامن مع غزة أمام السفارة الأمريكية

الكويت: نظمت قوى سياسية وشبابية كويتية، مساء أمس، بدعوة من المنبر الديمقراطي وحركات إسلامية وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وأهالي غزة الذين يتعرضون إلى هجوم كاسح من قبل الكيان الصهيوني في حرب غير متكافئة، أمام السفارة الأمريكية في منطقة بيان.

الخليج، الشارقة، 2012/11/17

### 54. محافظات مصر: قادة "إسرائيل" مجرمون وتجب ملاحقتهم دولياً

مراسلون: شهدت محافظات مصر أمس مظاهرات ووقفات تضامناً مع جمعة نصر غزة وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة وللتضامن مع الشعب الفلسطيني لنصرة قضيتهم ووقف العدوان عليهم. ففي محافظة بورسعيد نظم عشرات المواطنين تظاهرات جابت شوارع المحافظة للتنديد بالاعتداءات وطالب المتظاهرون بتوحد الدول العربية والإسلامية في الدفاع عن غزة ضد العدوان الإسرائيلي وتحركهم في المجتمع الدولي الذي يغض الطرف عن الاعتداءات الإسرائيلية بصورة دائمة.

وفي محافظة المنوفية، نظم حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين وقفة احتجاجية عقب صلاة الجمعة أمام مسجد الأنصاري بالحي القبلي بشبين الكوم للتنديد بالاعتداء وإعلانهم تأييد قرارات الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية بسحب السفير المصري من تل أبيب.

وفي القليوبية نظمت جماعة الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية بمشاركة جميع القوي السياسية والحركات الثورية بعد صلاة الجمعة عدداً من الوقفات الاحتجاجية والمسيرات والمظاهرات أمام المساجد الرئيسية بمختلف مدن المحافظة لدعم الشعب الفلسطيني والتنديد بممارسات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وفي البحيرة نظم عشرات الآلاف، مسيرات غضب حاشدة في 14 مركزاً ومدينة، عقب صلاة الجمعة أمس تقودهم جماعة الإخوان المسلمين، للتنديد بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني، وإعلان تضامنهم مع أهالي غزة. وشهدت مدينة دمنهور التجمع الأكبر، حيث خرجت 3 ميسرات من مساجد التوبة، وناصر، والهداية.

وفي محافظة المنيا نظمت الجماعة الإسلامية مسيرة شارك فيها نحو ألفي مواطن للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية والدعوة إلى الجهاد للدفاع عن الفلسطينيين.

بدأت المسيرة عقب صلاة الجمعة من أمام مسجد الرحمن جنوب مدينة المنيا وطافت في شارع الكورنيش وانتهت في ميدان بالاس (التحرير) بوسط المدينة.

وفي محافظة سوهاج استنكر أئمة وخطباء المساجد العدوان البربري وطلبوا بتحريك عربي ودولي سريع لوقف مجازر الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة وفي أسبوط خرج الآلاف من أعضاء الجماعة الإسلامية والسلفيين عقب صلاة الجمعة في مسيرات حاشدة حيث أدى المتظاهرون صلاة الغائب على شهداء المجازر الإسرائيلية بميدان المجذوب وسط مدينة أسبوط وطافوا أرجاء المدينة ومختلف الميادين الرئيسية حاملين الاعلام الفلسطينية والمصرية رافعين لافتات ومرددن هتافات التنديد والاستنكار وطالب المتظاهرون باتخاذ موقف موحد من الدول العربية والإسلامية للرد على إسرائيل بشكل رادع على ما ارتكبته في حق الفلسطينيين العزل كما طلبوا بتطبيق الشريعة الإسلامية وجعلها مصدر التشريع الرئيسي في الدستور.

وفي دمياط نظم العديد من القوي السياسية والحركات الشعبية وجماعة الإخوان المسلمين عددا من الوقفات الاحتجاجية أمام المساجد الكبرى بمدن وقرى المحافظة مطالبين المجتمع الدولي بالتحرك من أجل إيقاف المذابح الصهيونية لأهالي فلسطين.

وفي محافظة الوادي الجديد نظمت جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة والتيارات السياسية والحركات والائتلافات الثورية واللجان الشعبية عددا من الوقفات الاحتجاجية أبرزها المسيرة التي تحركت من أمام المجمع الإسلامي الكبير يتقدمهم نواب الشوري ورؤساء النقابات العمالية، وحمل المتظاهرون لافتات تنادي بالتصدي للغطرسة الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني في غزة ورددوا عبارات منها القضية.. القضية.. كامب ديفيد منتهية

وفي محافظة كفر الشيخ، شهدت معظم المراكز مظاهرات للتنديد بالعدوان، ومؤيدة لقرار الرئيس محمد مرسي بسحب السفير المصري من إسرائيل.

المظاهرات التي نظمها حزب الحرية والعدالة بمشاركة عدد من الحركات السياسية ومنظمة مصر أولا ونقابة الأطباء خرجت عقب صلاة جمعة أمس من مسجد الاستاد بمدينة كفرالشيخ ومن امام مسجد الدسوقي بمدينة دسوق والمسجد الكبير بسيدي سالم ومن امام مسجد الجمعية الشرعية بمدينة بلطيم نددت بالعدوان الإسرائيلي على غزة وطالبت بوقف الاعتداءات الصهيونية على مواطني غزة. ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بالوقوف بجوار الشعب الفلسطيني، والتبرع والمقاطعة.

وفي محافظة شمال سيناء، نظم المئات من أبناء العريش مظاهرات بعدد كبير من مساجد المدينة منها مسجد الرفاعي ومسجد النصر ومساجد بضاحية السلام للتنديد بالممارسات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني بقطاع غزة، حيث طافت مسيرة بالشوارع الرئيسية من مسجد الرفاعي بوسط المدينة وطالب المتظاهرون الحكام العرب بالسماح لهم بالجهاد في فلسطين لمواجهة غطرسة العدو الإسرائيلي. وفي محافظة الفيوم، خرجت جموع المصلين من المساجد عقب صلاة الجمعة إلى الشوارع والميادين ينددون بالاعتداء الإسرائيلي الغاشم.

وقد شاركت الأحزاب والقوي السياسية في هذه المظاهرات التي طالبت بالقصاص العادل واتخاذ جميع الاجراءات لوقف هذا الاعتداء على الأبرياء في غزة.

وفي محافظة الشرقية، نظمت جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة وبعض القوي السياسية وقفات احتجاجية للتنديد بالعدوان الإسرائيلي في جميع مراكز محافظة الشرقية، حيث ردوا الهتافات المنندة بالاحداث في غزة ودعوا العرب والمسلمين لنصرة الشعب الفلسطيني ووقف المجازر، كما رفعوا لافتات

معبرة عن التلاحم بين الشعب المصري وأهالي غزة ومعبرة أيضا عن وحدة الدم المسلم في جميع دول العالم.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/17

### 55. "جلوبال بوست" ترصد خمسين مسيرة في مصر تضامنا مع غزة

رصدت صحيفة (جلوبال بوست) الأمريكية خروج أكثر من 50 مسيرة في مختلف مدن العالم، من بينها نيويورك وباريس وسيدني وحيفا، في وقت لاحق من أمس للتضامن مع غزة حيث من المنتظر مشاركة الآلاف في هذه المسيرات.

وأشارت الصحيفة- في نبأ أوردته على موقعها الإلكتروني- إلى أن التغطية الإعلامية الدولية للعملية العسكرية التي بدأتها إسرائيل على قطاع غزة يوم أمس الأول دفعت آلاف النشطاء في مختلف دول العالم لحشد أنفسهم وتنظيم مسيرات للتعبير عن غضبهم من الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني. وأوضحت أن العديد من المسيرات المناهضة لإسرائيل سوف تنظم أمام القنصليات والسفارات الإسرائيلية في مدن كبرى في أنحاء العالم بجانب احتمالات اندلاع مظاهرات بالكليات والجامعات في شتى الدول، فضلا عن المسيرات المنتظر خروجها في مدن إسرائيلية منها حيفا وتل أبيب.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/17

### 56. المعارضة السورية: الحرب على غزة ترجمة لتقاطع مصالح النظام السوري و«إسرائيل»

بيروت - يوسف دياب: رأيت المعارضة السورية، أن «مصالح إسرائيل والغرب والنظام السوري تتقاطع مع الحرب الإسرائيلية التي تشنّ على غزة». في وقت اعتبر فيه الجيش السوري الحر أن «هذا العدوان هو محاولة خلط أوراق في المنطقة»، محذرا من «استغلال النظام السوري لها، واستخدام أسلحة محرمة دوليا». في هذا الوقت، اعتبر عضو المجلس الوطني السوري سمير النشار، أن «إسرائيل تعاقب غزة وحركة حماس اليوم لأنها فكّت ارتباطها بسوريا وإيران وحزب الله، وبدلت موقفها بعد التحولات التي حصلت في العالم العربي، وباتت متجانسة مع النظام الجديد في مصر».

من جهته، رأى رئيس هيئة أمناء الثورة، وعضو الائتلاف السوري المعارض هيثم المالح، أن «إسرائيل تنفذ عدوانها على غزة خدمة للنظام السوري، لأنه نظام إسرائيلي بامتياز».

إلى ذلك، توقع ضابط كبير في الجيش السوري الحر، أن «يبادر النظام السوري مع الإسرائيليين إلى خلط الأوراق في المنطقة ككل، وفي الوقت نفسه يشدد قبضته في الداخل عبر استخدام أسلحة محرمة دوليا»، وأعلن الضابط القيادي في اتصال مع «الشرق الأوسط»، أن «قيادة الجيش الحر حذرت الشعب من إمكان لجوء النظام في مرحلته الأخيرة إلى استخدام الأسلحة الكيميائية، خصوصا في المنطقة الوسطى من أجل فرض دولة علوية يقيم عليها حكمه الموعود»، وقال: «إن ما يحصل في غزة هو خلط أوراق، ولا أعتقد أن هناك قيادة حكيمة وذكية (في غزة) تقدم في هذا التوقيت الصعب على توريث نفسها بحرب مع إسرائيل، هذه الحرب التي فيها مصلحة للدولة العبرية طالما أن صفقة قبض ثمن النظام السوري لم تنجز بعد».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/17

### 57. إخوان سورية: صمت المجتمع الدولي على الإبادة في سورية وفلسطين "شراكة في الجريمة"

لندن: أكد الناطق الرسمي باسم جماعة "الإخوان المسلمين" في سورية ومدير مركز الشرق العربي في لندن زهير سالم أن صمت المجتمع الدولي عما جرى على الإنسان الفلسطيني منذ ستة عقود وما جرى على الإنسان السوري منذ أربعة عقود من ظلم وانتهاك وتجاوز لكل القيم والمعايير الحقوقية الإنسانية، هو تعبير صريح عن شراكة مباشرة في هذه الجريمة وفي دعم المجرمين المنفذين لها على الشعب الواحد من العرب والمسلمين أبناء الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

وأوضح سالم في تصريحات لـ "قدس برس" الجمعة (11/16) بمناسبة اليوم الذي اقترحتة المنظمة العالمية للثقافة (اليونسكو) لإعلاء ثقافة التسامح في أفق شرائع ومواثيق حقوق الإنسان، أنه حين تصر الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن على التخلي عن مسؤولياتها أمام ما يجري على الشعوب العربية هنا وهناك من حرب إبادة يروح ضحيتها آلاف الأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء فهي إنما تعبر عن موقف مريب لا يمكن فهمه إلا على خلفية عنصرية كريهة تستخف بدم إنسان هذه المنطقة ومعاناته خلال عقود.

قدس برس، 2012/11/16

#### 58. في خطبته بالجامع الأزهر: القرضاوي يشيد بمصر ويحذر "إسرائيل"

نادر أبو الفتوح: ألقى الدكتور يوسف القرضاوي عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين خطبة الجمعة أمس بالجامع الأزهر الشريف وسط عشرات الآلاف من المصلين. وأكد أن الأمة الإسلامية تمتلك من القوة ما لا يمتلكه غيرها، ولا بد ان ندرك مواطن القوة حتي ننتصر على الاعداء، مشيراً إلى أن ما يتعرض له أهل غزة من عدوان إسرائيلي غاشم يتطلب وحدة الصف وان تقول الأمة لا لإسرائيل التي تحاول ان تذل العالم العربي والإسلامي، وقال: إن الأمة لن تذل، ونقول لإسرائيل الظالمة هناك يوم قريب ينتظرك بإذن الله، فالأمة الإسلامية تمتلك الشهداء وهم أقوى من السلاح، لان الشهيد يمتلك روحه وهؤلاء لا يملكون شيئاً.

وأشاد القرضاوي بموقف الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية والقرارات التي اتخذها بسحب السفير المصري وارسال رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل إلى غزة، وقال: ان هذه خطوة ايجابية لم تكن تحدث في ظل العهد البائد، مؤكدا ان الأمة العربية والإسلامية لابد ان تكون على قلب رجل واحد لتتجاوز المحن والازمات وتنتصر على الاعداء.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/17

#### 59. تركيا نحو إعادة النظر في علاقاتها مع "إسرائيل"

أنقرة - يوسف الشريف: يدور الحديث في الأروقة السياسية التركية عن احتمال عودة العلاقات التركية-الاسرائيلية الى «دفتها» القديم وفق مؤشرات عدة في هذا الاتجاه، أهمها تصريح نائب رئيس الوزراء بولنت أرينش عن الحاجة الى فتح قنوات التواصل الدبلوماسية بين البلدين مجدداً، وأن هذه الرغبة وهذه الحاجة تم نقلها وإيصالها.

وأضاف أرينش «أن العلاقات مقطوعة بين أنقرة وثل أبيب لأسباب معروفة، لكن ما يحدث في غزة يستدعي عودة القنوات الدبلوماسية»، وأن تجنب أرينش العودة إلى الحديث عن الشروط التركية الثلاثة التقليدية لعودة العلاقات بين البلدين، وهي تقديم اعتذار رسمي عن قتل مواطنين اترك في قافلة الحرية

وسفينة مرمرة امام سواحل غزة في ايار (مايو) 2010، ودفع تعويضات لأهالي الضحايا ورفع الحصار عن غزة.

إلا أن مصادر مطلعة في أنقرة استبعدت تماماً أن تتخلى الحكومة عن هذه الشروط من أجل عودة العلاقات بين البلدين، وأشارت إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو كان أقرب إلى تقديم هذا الاعتذار المطلوب، حتى أن مسودة تمت صياغتها سراً بين البلدين قبل عام ومن ثم تم العدول عنها بسبب تهديدات وزير الخارجية الإسرائيلي فيغدور لبيرمان بفسخ الائتلاف الحكومي حينها.

ويبدو أن حكومة نتانياهو تستطيع تقديم هذا الاعتذار الآن طالما أن الانتخابات على الأبواب وعمر الحكومة المتبقي قصير، أما شرط رفع الحصار عن غزة فيمكن ربطه بالسياسة المصرية التي باتت تبقى معبر رفح مفتوحاً طوال الوقت كرفع جزئي للحصار عن القطاع. كما أثارت الزيارة المفاجئة التي قام بها السكرتير الثاني في السفارة الإسرائيلية في أنقرة يوسف ليفي سفاري إلى البرلمان التركي، وتحديدًا إلى لجنة العلاقات الخارجية فيه، الانتباه في الأوساط الدبلوماسية.

وعلى رغم أن الزيارة كانت من دون موعد سابق ولم تستمر أكثر من خمس دقائق إلا أنها كانت مؤشراً جديداً على وجود رغبة قوية في فتح قنوات الاتصال مجدداً بين البلدين. كما لفت الانتباه تجنب رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان توجيه انتقادات قوية مثل عاداته إلى إسرائيل بسبب غاراتها على غزة مكتفياً بالتعليق بأنه اتصل مع الرئيس الأميركي باراك أوباما وطلب كذلك من مجلس الأمن تناول الموضوع ووقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وهو تصريح لا يتناسب مع ما عُرف من تصريحات قوية لأردوغان أثناء حرب 2008 التي شنتها الحكومة الإسرائيلية على قطاع غزة.

**الحياة، لندن، 2012/11/17**

## 60. "العربية لحقوق الإنسان": الموقف البريطاني من العدوان على غزة غير أخلاقي

لندن: انتقدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان موقف وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي حمل حركة "حماس" المسؤولية الكاملة وعزا سبب هذه الأحداث إلى الصواريخ التي تطلق من قطاع غزة، واعتبرت ذلك موقفاً غير أخلاقي وفيه استهتار بالقيم الإنسانية. ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا في بيان لها اليوم الجمعة (11/16) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" الشعب البريطاني والشعوب الأوروبية إلى الضغط على حكوماتها لوقف العدوان على غزة.

**قدس برس، 2012/11/16**

## 61. اتحاد المحامين العرب يدين العدوان الإسرائيلي على غزة

القاهرة - الرأي: قال اتحاد المحامين العرب إن ما يحدث في غزة هو جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب يرتكبها العدو الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني، وتشكل انتهاكا سافرا لقواعد القانون الدولي، ويحصل ذلك أثناء انعقاد اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين والعرب في القاهرة، على مرأى ومسمع من العالم، بل ان الادارة الاميركية وبعض الدول الغربية اعطت الحق لاسرائيل فيما تفعله الآن من جرائم، كما ان مجلس الأمن لم يصدر عنه أي موقف حتى تحقق اسرائيل اهدافها.

**الرأي، عمان، 2012/11/17**

## 62. مستشفيات العريش تتأهب لاستقبال الجرحى الفلسطينيين

أعلن مصدر أمني مصري مسئول أن مستشفيات العريش رفعت حالة الطوارئ وتم الغاء جميع العطلات للأطباء والممرضين وجميع الإدارات في مديرية الصحة بشمال سيناء وذلك منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة.

الأهرام، القاهرة، 2012/11/17

## 63. بوتين يدعم جهود القاهرة لوقف الحرب في غزة

موسكو - وكالات: أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مكالمة هاتفية مع نظيره المصري محمد مرسي أنه يدعم جهود القاهرة لوقف أعمال العنف في غزة كما أعلن الكرملين الجمعة. وقال الكرملين في بيان إن الرئيس قال إنه يدعم الجهود التي تقوم بها القاهرة للتوصل إلى إعادة الوضع لطبيعته.

وأضاف البيان إن رئيس الدولة شدد على الحاجة لوقف المواجهة المسلحة ودعا الطرفين المعنيين في الصراع إلى ممارسة ضبط النفس ووقف الأعمال العسكرية التي توقع ضحايا مدنيين.

القدس العربي، لندن، 2012/11/17

## 64. هولاند "قلق جدا" من الوضع في غزة

وكالات: أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في وارسو الجمعة أنه "قلق جدا" من الوضع في غزة. وقال هولاند في مؤتمر صحفي مع رئيس بولندا برونيسلاف كوموروفسكي "أنا قلق جدا حيال ما يحدث في قطاع غزة".

وأضاف "لذلك اتخذت مع وزير خارجيتي (لوران فابيوس) أمس كافة الخطوات لتجنب هذا التصعيد في العنف. المسؤولية تقع على عاتق فرنسا لأنها تستطيع أن تتحدث إلى الطرفين".

من جهته، قال كوموروفسكي أنه يقاسم هولاند "قلقه الكبير من تصعيد النزاع في هذه المنطقة"، معبرا عن أمله في "الانتقال إلى مرحلة التدخل البري".

وأضاف إن "بولندا أيضا يمكنها أن تلعب دورا لأنها أرادت دائما البقاء معتدلة في علاقاتها في منطقة النزاع".

القدس العربي، لندن، 2012/11/17

## 65. ميركل تطلب من مصر الضغط على حماس لوقف الهجمات الصاروخية

وكالات: دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الجمعة القاهرة إلى استخدام نفوذها مع حماس لوقف الهجمات الصاروخية على إسرائيل طبقا لجورج شترينر نائب المتحدث باسم ميركل في برلين.

وأضاف شترينر أن "المستشارة تدعو هؤلاء المسؤولين في قطاع غزة لوقف قصف إسرائيل على الفور. وفي الوقت نفسه تناشد الحكومة المصرية استخدام نفوذها لدى حماس لوقف العنف". وتابع "من حق إسرائيل

وواجبها الدفاع عن شعبها بالشكل المناسب! وبسؤاله عما إذا كانت إسرائيل قد طلبت إمدادات من الاسلحة الالمانية أجاب 'لا'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/17

### 66. روسيا تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى "وقف المواجهة المسلحة" فوراً

(يو. بي. آي) عبّرت الخارجية الروسية، أمس، عن القلق البالغ بشأن الأوضاع في قطاع غزة، داعية "الإسرائيليين" والفلسطينيين إلى الوقف الفوري للمواجهة المسلحة .  
ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن بيان للخارجية، أن موسكو "تعرب عن قلقها البالغ من التطورات الأخيرة في قطاع غزة"، وترى أنه من الضروري الوقف الفوري للمواجهة المسلحة ووقف قصف الأراضي "الإسرائيلية" و"الضربات المفردة" الموجهة إلى قطاع غزة، والتي تؤدي إلى سقوط ضحايا بين السكان المسالمين .  
وأضاف "تدعو مجدداً كل الأطراف المشاركة في النزاع إلى وضع حد لأية مواجهات مسلحة وعدم السير في طريق تصعيد العنف وإعادة الوضع إلى مجراه الطبيعي" .  
وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عقب لقائه مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في موسكو عن قلق روسيا من تفاقم النزاع . وقال "لقد بحثنا الصراع بين "إسرائيل" وقطاع غزة، وتدهور العلاقات بين "إسرائيل" ومصر، هذه الأمور تقلقنا كثيراً" .

الخليج، الشارقة، 2012/11/17

### 67. دينيس روس: آخر شيء يحتاجه المصريون أو يريدونه هو نشوب صراع كبير في غزة

القاهرة: أبيجال هوسلنر: يقول دينيس روس، المستشار السابق للرئيسين أوباما وبيل كلينتون لشؤون الشرق الأوسط: «رغم محاولة إظهار التضامن مع حركة حماس، فإن آخر شيء يحتاجون إليه أو يريدونه هو نشوب صراع كبير في غزة» .  
يضيف روس، الذي يعمل مستشاراً في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى: «إذا لم يتحركوا لإرغام حماس على التراجع، فقد ينتهي بهم الأمر إلى دفع الثمن غالياً فيما يتعلق بالمساعدات التي تأتيهم من الخارج. لذا، هل ستتفوق أيديولوجيتهم على احتياجاتهم الاقتصادية؟» .

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/17

### 68. مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تحث حماس و"إسرائيل" على التراجع عن المواجهة

جنيف . روبرتز: نددت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي بالغايات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة وبالصواريخ التي يطلقها نشطاء حركة (حماس) على جنوب إسرائيل ودعت الجانبين اليوم الجمعة إلى التراجع عن شفا المواجهة.  
وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم بيلاي في إفادة صحفية مقتضبة في جنيف 'إنها منزعة لان المدنيين يفقدون أرواحهم مرة أخرى.. تحت الجانبين على التراجع عن مواجهة خطيرة بشكل متزايد'.  
وأضاف 'أدانت المفوضة السامية مرارا وبوضوح إطلاق الصواريخ دون تمييز من قطاع غزة على جنوب إسرائيل وهي قلقة للغاية من الزيادة الكبيرة الأخيرة في هجمات الصواريخ ولأنها تستهدف الان مدينة كبيرة مثل تل أبيب'.

واستطرد 'هي قلقة للغاية أيضا بسبب الزيادة الكبيرة في الهجمات الجوية للقوات الإسرائيلية على قطاع غزة المزدهم بالسكان خلال اليومين المنصرمين'.  
وقال إن السلطات الإسرائيلية والسلطات الفعلية في غزة ملتزمة بموجب القانون الدولي بحماية المدنيين.  
القدس العربي، لندن، 2012/11/17

**69. "حركة عدم الانحياز" تدعو لإصلاح مجلس الأمن وتؤيد حق فلسطين كعضو دائم بالأمم المتحدة**  
دعت حركة عدم الانحياز إلى إصلاح مجلس الأمن، معربة عن تأييدها حق فلسطين كعضو دائم في المنظمة. وأكد مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة معتز أحمددين خليل، نيابة عن حركة عدم الانحياز، أهمية تحقيق نتائج ملموسة في إصلاح مجلس الأمن بطرق شفافة ومتوازنة من دون تحديد مواعيد نهائية اصطناعية، خاصة في ما يتعلق بالقضايا المتعلقة بمسألة العضوية والتمثيل الإقليمي للمجلس وأساليب عمله، وعملية صنع القرار، بما في ذلك حق النقض (الفيتو).  
الخليج، الشارقة، 2012/11/17

**70. وزير خارجية المجر لـ "عكاظ": ندعم إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة**  
(بون) - عهد مكرم: قال وزير خارجية المجر يانوش مارتوني في حوار مع «عكاظ» وردا على سؤال عن طلب منح فلسطين وضع دولة غير عضو في منظمة الأمم المتحدة، قال: إننا ندعم جميع الخطوات الرامية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، مؤكدا ألا بديل لخيار الدولتين.

عكاظ، جدة، 2012/11/17

**71. بانتظار القاهرة.. هدنة قبل التصعيد العسكري**

عاموس هرتيل وآفي يسخروف

رغم الثمن الدموي الباهظ الذي دفع أمس وشدة الخطابة العالية والكفاحية التي اطلقتها القيادات في الطرفين، حتى بعد اتساع اصداء الانفجارات لتصل الى غوش دان فان انتقال حملة "عامود سحاب" الى عملية كبيرة يقوم بها الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة لا يزال لا يعتبر قضاء وقدرًا. اذا ما فحصنا بعناية مصالح "إسرائيل" وحماس يمكن الوصول الى الاستنتاج بان ليس للطرفين حاليا مصلحة حقيقية في عرض جديد لمسرحية "رصاص مصبوب". وبالتالي فانه يحتمل أن تلغى أخيرا التدريبات على العرض الجديد للمسرحية. اغتيال مسؤول حماس الكبير احمد الجعبري أول امس اثار اهتماما شديدا في وسائل الاعلام لأنه كان ممكنا تصوير وجه وخلفية لشخصية الرجل. وبالفعل كان الجعبري رجلا مركزيا جدا في قيادة حماس، ويمكن لنا ربما ان نشبه اغتياله لمسؤول حزب الله الكبير عماد مغنية في 2008. اما التشبيه بأسامة بن لادن فهو مبالغ فيه جدا. ولكن يحتمل أن يكون من ناحية الاثار الاستراتيجية لضرب منظومة صواريخ فجر لدى حماس والجهاد الاسلامي آثار أوسع تتجاوز المواجهة الحالية. في المخابرات الاسرائيلية قدروا مسبقا بان حماس سترد على تصفية زعيم بحجم الجعبري بنار أول في نوعه نحو غوش دان لصواريخ

فجر 5، الصاروخ الايراني الذي يصل الى مدة 75 كم. وشل الهجوم على مخابئ صواريخ فجر أول أمس قسما هاما من هذه المنظومة، ولكن النار التي سمعت أمس في منطقة تل أبيب تبين على ما يبدو قدرة على اطلاق النار. وقد تبقت في غزة أعداد غير قليلة من صواريخ فجر والى جانبها صواريخ ذات مدى مشابه من انتاج محلي. حتى لو اطلقت صواريخ فجر الاخيرة المتبقية من غزة نحو غوش دان، فإنها لن تلحق على ما يبدو سوى ضرر محدود. المشكلة هي أنه بقدر كبير يدور الحديث عن حرب صور: من جهة، نجح الفلسطينيون في أن يدخلوا أمس نحو مليون اسرائيلي آخر الى مدى النار وصافرات الانذار. ومن جهة اخرى، من شأن الفزع اللحظي في تل أبيب ان يضغط القيادة الاسرائيلية ويشجع على هجوم غير متوازن يفاقم الوضع. اذا ما كان بالفعل اخرجت عن نطاق العمل معظم منظومة "سلاح يوم الدين" لدى حماس، فان قدرتها على تحطيم المعادلة حيال "إسرائيل" ستعتمد أساسا على النار الكثيفة الى المدن التي في مدى صواريخ غراد المحسنة حتى 45 كم من حدود القطاع. وهذا بالضبط ما فعلته المنظمة أمس وبصليات كثيفة، على بئر السبع، اسدود، عسقلان، كريات ملاخي ومدن اخرى. واطلقت الفصائل الفلسطينية امس اكثر من 270 صاروخ نحو الاراضي الاسرائيلية. ولكن مع تغطية واسعة من بطاريات قبة حديدية، التي تثبت نفسها هذه المرة بشكل مثير للانطباع على نحو خاص، ان عدد الخسائر الاسرائيلية لا يتناسب وكميات الذخيرة التي اطلقت نحو اراضيها. فقد أجادت القبة في الاعتراض المتزامن لوابل الكاتيوشا بسبب التحسينات التي ادخلها عليها الخبراء. ويبدو أنه سجل تحسن ايضا في قدرتها على توفير حماية لأراض بلدية أوسع. هذا تغيير دراماتيكي ايجابي يعطي ايضا مساحة اوسع للقيادة السياسية باتخاذ القرارات. ويعتقد التحليل الاستخباري في "إسرائيل" بان حماس غير معنية حقا لمواجهة بشدة عالية، تتضمن دخولا واسعا لألوية الجيش الاسرائيلي على اراضي القطاع. وفي التردد بين قيمة المقاومة العسكرية لـ"إسرائيل" والحاجة الى بقاء السلطة، اختارت حماس دوما الخيار الثاني. ولعل المنظمة ستواصل اطلاق النار بحثا عن ثأر أكبر لموت زعيمها العسكري، ولكن اذا ما توفرت آلية لإنهاء سريع بشكل نسبي لجولة العنف هذه، فقد يتعاون معها. في هذه الاثناء يستعد الجيش الاسرائيلي لإمكانية عملية برية. وجاء تعزيز القوات قرب القطاع تدريجيا احتياطا لاتخاذ امر كهذا لاحقا. وجرى تجنيد محدود للاحتياط بعدد 30 الف رجل معظمهم بقيادة الجبهة الداخلية، سلاح الجو وسلاح الاستخبارات. ولكن كل هذا لا يعني ان القيادة الاسرائيلية، السياسية والعسكرية، تبحث عن مثل هذه المواجهة. فقد سجلت "إسرائيل" انجازات لا بأس بها في الیومين الاولين من الحملة ويحتمل أن تسعى بالذات الى نهاية سريعة لها الان. ويؤمن باراك الذي ادى دورا مركزيا في عملية اتخاذ القرارات، بالخطوات الحادة والسريعة، التي سبقها استعداد وتضليل. وبعدها يفضل قطع الاشتباك. هكذا أوصى ايضا في حملة "رصاص مصبوب" حين فضل التنازل عن الخطوة البرية وعلق في خلاف حاد مع رئيس الوزراء في حينه ايهود اولمرت. فرص مرسي سلم النزول عن الشجرة كفيل بان توفره لحماس (وفي واقع الامر لـ"إسرائيل" ايضا) زيارة رئيس الوزراء المصري هشام قنديل الى قطاع غزة. هذه زيارة اولی من نوعها في وقت حساس بشكل خاص، قادرة على أن تبسط عمليا رعاية حكومة الاخوان المسلمين في القاهرة على حكم حماس في القطاع. في زمن الزيارة، سيصعب على الجيش الاسرائيلي الهجوم وربما تسعى الفصائل الفلسطينية بالذات الى استغلال هذه الهدنة بتشديد النار على بلدات الجنوب. في زيارة قنديل الى غزة تكمن ايضا فرصة: فهذه يمكن أن تكون نقطة خروج من حملة "عامود سحاب" قبل أن يحتدم العنف أكثر فأكثر. بالضغط المصري لإنهاء المعركة، قد تكتفي الفصائل الفلسطينية باعتبار النار نحو غوش دان صورة النصر لهم، حتى وان كان هذا نصرا بائسا على نحو خاص. وفي مثل

هذا الوضع ستتجاوز المخابرات المصرية، التي منذ تصفية الجعبري رفضت التوسط بين "إسرائيل" وحماس، كبرياءها وتعود الى صورة الاتصالات. ونبع الرفض من الزعم المصري في أن اغتيال الجعبري، الذي تقرب جدا من رجال المخابرات منذ تغيير الحكم في مصر، أحبط وقفا للنار أعلنت عنه القاهرة صباح يوم الثلاثاء. للرئيس المصري، محمد مرسي، توجد الان امكانية لترميم مكانة القاهرة بصفتها الجهة المركزية في المنطقة. فاذا ما نجح في تحقيق وقف للنار، فسيكون هذا انجازا هاما بالنسبة له. وفي الطريق الى ذلك سيكون ملزما بان يراعي ايضا موقف الشارع المصري. ومن المتوقع اليوم في مصر مظاهرات غضب كبرى احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي سيطلب فيها من الحكم القطع التام للعلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل". وسيتعين على الحكم المصري ايضا التعبير عن تضامنه مع حماس، ولكن فقط حتى حدود معينة. فاذا ما شدد الحقنة، سيجد نفسه في صدام مع الادارة الامريكية. فالرئيس الامريكي باراك اوباما اعرب في حديثه مع مرسي أول أمس عن تأييد صريح لحق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها. مصر، التي تتوقع الان مساعدة اقتصادية اخرى من الولايات المتحدة، ستحذر من أن تجتاز الخطوط الحمراء حيالها. مهما يكن من أمر حتى لو تحقق وقف للنار، حتى مهلة مؤقتة يخيل أنه ستكون صعوبة شديدة لإعادة الاستقرار الى قطاع غزة. وحماس التي أعلنت امس عن تعيين مروان عيسى خليفة للجعبري في رئاسة الشارع العسكري. لم تعد منذ زمن بعيد الجهة الوحيدة في الصورة. فصائل اخرى، كالجهاد الاسلامي، مسلحة حتى الاسنان بصواريخ غراد وعلى ما يبدو ايضا بصواريخ فجر قليلة. ومنظمات سلفية متطرفة تدير سياسة مستقلة تماما هدفها الاساسي هو القتال المتواصل ضد "إسرائيل". وفي حماس قدروا قبل بضعة اشهر بان بوسعهم أن يطلقوا العنان للفصائل الصغيرة والسماح لها بتنفيذ المزيد فالمزيد من الاستفزازات ضد "إسرائيل". وفي الشهرين الاخيرين انضم بالتدريج ايضا الذراع العسكري لحماس بقيادة الجعبري الى محاولات ضرب جنود الجيش الاسرائيلي على مقربة من الجدار الفاصل ولا سيما في المنطقة العازلة، التي حاولت "إسرائيل" فرضها في الطرف الفلسطيني من الحدود. وحتى يوم الاثنين اعتقدوا في غزة بان تهديدات القيادة الاسرائيلية هي بالإجمال خطابية فارغة. وعندما ثار فزع ما، وافقت حماس على وقف النار المصري، غير أن هذا القرار كان اتخذ متأخرا. ورغم كل هذا، فان عدم اكتراث الجعبري، الذي سافر في سيارته واصيب يدل على ان المنظمة لم تقف على جدية النوايا الاسرائيلية. فقد غامرت حماس بشكل مغلوط حين غيرت سياسة العمل العسكري لديها وهي الان تدفع ثمنا لا بأس به لقاء ذلك. خلافا للتوقعات المسبقة لكبار رجالات حماس، لم يمتنع ننتياهو عن التصعيد بل انه حتى شدد قوة المواجهة الى ما هو ابعد من التقديرات المسبقة. والان، فان حماس هي التي تبحث عن سبيل لإنهاء المواجهة دون أن تداس كرامتها حتى التراب. وللكرامة يوجد دوما دور. فحماس لا تستطيع ان تسمح لنفسها بالتجلد على ضربة كهذه لها. لما يجري في غزة توجد أيضا اثار على الوضع في الاردن. وسيحاول الاخوان المسلمون هناك استغلال الاجواء المناهضة لـ"إسرائيل" لإخراج الالاف الى الشوارع للتظاهر تضامنا مع حماس. وفي الضفة الغربية ستسعى السلطة الفلسطينية الى كبح جماح مهرجانات حماس ومنع استئناف تصدير العمليات من الضفة الى الاراضي الاسرائيلية. في زمن حملة 'رصاص مصبوب' كانت الضفة المكان الاهدأ في الشرق الاوسط. مرت اربع سنوات منذئذ. واليوم ستجد السلطة صعوبة في استعادة هذا الانجاز، ولا سيما اذا ما أخذنا بالحسبان الاجواء الحالية في المنطقة. درس الغرور لقد عرضت القيادة السياسية حتى الان اهدافا متواضعة لحملة "عامود سحب".

هذا ايضا هو درس من الغرور الذي ميز القيادة السياسية والعسكرية في بداية حرب لبنان الثانية والتطلعات المبالغ بها التي تميزت بها حملة "رصاص مصبوب". ورغم اجواء الانتخابات يبدو أن النبرة ضابطة النفس والحذرة التي يتخذها رئيس الاركان غانتز تتجح بالتأثير الايجابي على السياسيين ايضا الذي يحافظون الان على ظل منخفض. ينبغي الامل في أن يستمر هذا النهج والى جانب الاستعدادات الضرورية لحملة برية كبيرة، ان تستثمر "إسرائيل" ايضا ما يكفي من الوقت لإعداد استراتيجية خروج.

هآرتس 2012/11/16

القدس العربي، لندن، 2012/11/17

## 72. "إسرائيل" تفشل في استرداد الردع: صواريخ المقاومة ووحدتها تصدمها

حلمي موسى

أقنعت "إسرائيل" نفسها في اليوم الأول لحربها التي بدأتها باغتيال الشهيد أحمد الجعبري أنها نجحت في استرداد قدرة الردع التي افتقدتها في الشهور الأخيرة عند المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وبدأت معالم البهجة حتى على كبار المعلقين الإسرائيليين الذين كثيراً ما أبدوا حذراً في الماضي، فقطاع غزة ظل على الدوام في نظر الكثير من القادة الإسرائيليين «مكسر عصا»، بل إن أحد مبررات شدة الحرب التي شنت على القطاع قبل أربعة أعوام تقريباً كان استرداد الردع الذي فقده "إسرائيل" في الجبهة اللبنانية أمام «حزب الله». وعلى النمط نفسه، ومثلما ادعت أنها دمرت في ضربتها الجوية مخازن الصواريخ البعيدة المدى اللبنانية، قالت إنها دمّرت في ضربتها المفاجئة التي أعقبت اغتيال الجعبري القدرة الصاروخية البعيدة المدى لدى حركتي حماس والجهاد الإسلامي على وجه الخصوص. وتباهى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك بتدمير 80 في المئة من هذه الصواريخ، وبالتالي شل القدرة الفلسطينية على الرد في تل أبيب. وقصداً بذلك أنهما يعرفان ليس فقط مخازن السلاح في غزة وإنما أيضاً أعداد الصواريخ فيها. وربما هذا ما دفع مراسلاً عسكرياً لنشر تقرير مطول عن المفاجأة الإسرائيلية للمقاومة بإظهار المعرفة ليس فقط بأعداد الصواريخ وأماكن تخزينها، وإنما أيضاً بطرق وصولها من منطلقها في إيران إلى مستقرها في غزة، مروراً بالتفكيك والتركيب والأنفاق والشاحنات وحتى الرافعات التي تنصبها. ولكن الادعاء شيء والواقع شيء آخر. والصحيح أن لا أحد ينكر على الإسرائيلي قدراته على جمع المعلومات الاستخبارية ومحاولة تكوين أوضح صورة منها، خصوصاً في قطاع غزة المنكشف تماماً أمام هذه القدرات. غير أن هذا الانكشاف أثبت أيضاً أن في غزة جهات أفلحت ليس فقط في إخفاء قدراتها عن "إسرائيل" وإنما أيضاً في مفاجأته وتضليله. ولا ريب في أن المنطق يفيد بأن الخطأ الإسرائيلي الأساسي يكمن في سوء تقدير ردة الفعل عند حماس وباقي القوى الفلسطينية. لقد راهنت "إسرائيل" مراراً على ما يمكن أن يكون آثاراً ارتدادية لأفعالها. كان هذا واضحاً في مناهج الحصار التي استخدمتها ضد القطاع بما تضمنه من سياسة التجويع وصولاً إلى تحديد السرعات الحرارية لكل غزوي. وكان واضحاً أيضاً في عمليات القضم الدموي التي انتهجتها طوال سنوات لخلق النفور لدى عامة الناس من المقاومة، من خلال تكبيد المدنيين خسائر باهظة

كعقاب على أفعال المقاومة. وبالرغم من هذا الوضوح تكرر "إسرائيل" السياسة ذاتها بمحاولتها استخدام الدعاية المسلحة لتحقيق الأغراض القديمة. ويمكن لكل من يحتك بأناس الشارع، المنقسمين أصلاً على أنفسهم، أن يعرف أن لا شيء يوحدهم أكثر من مجابهة "إسرائيل". صحيح أن الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني كان مدمراً وبالغ الضرر، وصحيح أن عداوات نشأت ودماء سالت، وكراهية خلقت، لكن في مواجهة الإسرائيلي لا يبقى من ذلك إلا القليل. قد ينظر شخص إلى ما قاله متحدث مريض بلسان حركة فتح عن مؤامرة إسرائيلية مع حماس، ولكن آلاف الأشخاص تنظر إلى ما قاله عشرات المتحدثين الأصحاء باسم فتح من أن هذه معركة الفلسطينيين جميعهم، وأنهم في خندق واحد مع حماس وباقي فصائل المقاومة. بل إن أبرز قياديين فتح في قطاع غزة تحدثوا عن أنهم في مقدمة الصفوف لمواجهة العدوان، وأن هذا مكانهم الطبيعي. الواضح حتى هذه اللحظة أن المواجهة مع "إسرائيل" تفتح الباب لتفتية النفوس داخل القطاع، لكنها قد تكسر حدة الانقسام على الصعيد الفلسطيني برمته. فالموقف المصري المتضامن مع القطاع وحكومة حماس يفتح الباب أمام دور مختلف للقاهرة لن يكون له معنى من دون المساعدة الجديدة في إنهاء الانقسام. ومما لا ريب فيه، أنه وبالرغم من الجهد الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية المركز على الأمم المتحدة راهناً، فإن قسماً مهماً من الجهد الرسمي سينصب نحو مواجهة العدوان. ومن المؤكد أن جانباً من الجهد الدولي والمصري سيتجه نحو السلطة في رام الله بوصفها عنواناً عربياً ودولياً للفلسطينيين. وثمة تقدير أن السلطة في رام الله، وباسم منظمة التحرير، ستصرف بشكل مغاير لما حدث في عدوان «الرصاصة المسكوبة» على قطاع غزة (2008 2009). عموماً، هناك جهد مصري على أوسع نطاق الآن يقوم على أساس مرحلتين: الأولى حصر القتال في نطاق ضيق والثانية إعلان وقف لإطلاق النار. وكانت حماس قد تلقت عرضاً بالامتناع عن إطلاق الصواريخ على تل أبيب مقابل تجنب "إسرائيل" تنفيذ هجوم بري. وكان الرد الأولي أنه لا وقت الآن للتحقيقات، خصوصاً أن الدماء لم تجف بعد. وقد حاولت حماس جس نبض الأطراف الفلسطينية الأخرى، خصوصاً حركة الجهاد الإسلامي حول التهدئة، وفي الغالب كان رد الجهاد هو استعدادهم لقبول ما تقبله حماس. كانت حماس في وضع محير: التصعيد الكبير قد لا يكون في نهايته مفجعاً، لكن التراجع الآن غير ممكن. حماس تعلن عن استهداف تل أبيب بصاروخين. "إسرائيل" تتكرر ذلك، فالأمر لا ينتاسب مع «الضربة الوقائية» لصواريخ «الفجر». بعد قليل تعلن "إسرائيل" عن سقوط صاروخ على ريشون لتسيون في جنوب تل أبيب، ومن ثم ضرب غوش دان بصواريخ محلية الصنع. التوتر يزداد. الجهاد الإسلامي يعلن للمرة الأولى استهداف تل أبيب. "إسرائيل" تقر بسقوط صاروخين، أحدهما بجوار بات يام الضاحية الجنوبية لتل أبيب والثاني قبالة يافا. للمرة الأولى منذ العام 1991 ينزل الإسرائيليون في تل أبيب إلى الملاجئ والغرف الآمنة وينبطحون أرضاً في الشوارع. حتى أن بنيامين نتنياهو اضطر بنفسه للجوء إلى الغرف الآمنة في مقر وزارة الدفاع في هكرياه في تل أبيب إثر انطلاق صافرات الإنذار. وبالرغم من شدة الضربات الإسرائيلية للقطاع ابتداء من مساء أمس الأول حتى مساء وفجر أمس، إلا أن الأوضاع لم تهدأ. وقد اشتدت حدة التهديدات باجتياح قطاع غزة. ولكن ذلك لم يمنع حركة حماس من إعلان استهداف القدس المحتلة بصاروخ بعيد المدى من تطويرها. كما أعلنت عن إسقاط طائرة حربية وأنها تبحث عن حطامها. وكل ذلك أدخل الوضع في مسار تصعيدي جديد. وهذا يقود إلى خلاصات أولية، أهمها أن حسابات حقل نتنياهو لم تطابق حسابات بيده. كان يعتقد أن بوسعه تنفيذ هجوم يقضي فيه على «بن لادن إسرائيل» ويتلقى رد فعل مدروساً يحسب حساب الردع الإسرائيلي ويغذيه. والانتخابات قريبة. هناك من يعتقد أن نتنياهو معني بالتراجع، لكن هذا لا يمنع هروبه إلى الأمام.

السفير، بيروت، 2012/11/17

## 73. حرب غزة ليست انتخابية فقط

برهوم جرابسي

من المنطقي ربط العدوان الإسرائيلي الإرهابي على قطاع غزة، بالانتخابات البرلمانية الإسرائيلية المقبلة. ولكن، لا يمكن قصر الدوافع الإسرائيلية لهذا العدوان على الانتخابات فقط، لأن المؤسسة العسكرية الأمنية العليا ما كانت ستقبل بأن يكون هذا دافعا أساسيا ووحيدا، بل هناك ما هو أبعد من ذلك استراتيجيا، وهو: تدمير كل مؤشر لعودة القضية الفلسطينية إلى رأس الأجندة الإقليمية والعالمية، وضمن ذلك الحراك في الأمم المتحدة. من يربطون الحرب الجارية بالانتخابات الإسرائيلية، يستندون إلى قاعدة مثبتة من الحالات التي شهدناها في العقود الثلاثة الأخيرة، بدءا من قصف مفاعل العراق النووي في العام 1981، الى حرب "عناقيد الغضب" على لبنان في العام 1996، والحرب على غزة في نهاية العام 2008. لكن يستذكر المحللون أنه باستثناء العام 1981، فإن الأحزاب الحاكمة خلال الحروب التي سبقت الانتخابات لم تبق في الحكم، مثل حزب "العمل" في 1996، و"كديما" في 2009. في خطابه الأخير أمام الكنيست، منتصف الشهر الماضي، قال بنيامين نتنياهو إن حكومته هي الأولى، منذ سنوات طويلة، التي لم تحدث في ولايتها أي حرب أو عمليات عسكرية واسعة. وكما يبدو، فإنه تراجع عما اعتبره إنجازا، وأراد المشهد العسكري الحالي ليضمه إلى "ألبوم صورته" في حملته الانتخابية الحالية. ولكن إذا جمعنا سلسلة من المعطيات والمؤشرات التي ظهرت على السطح في الأيام الأخيرة، فسنرى أن العدوان على غزة اليوم جرى التخطيط له منذ زمن. فبعد ساعات على اغتيال الشهيد أحمد الجعبري، تحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية، نقلا عن مصادرها العسكرية، عن أن القرار باغتيال الجعبري صدر نهائيا قبل شهرين. كذلك سمعنا أنه في الأيام الأخيرة اتبعت الحكومة الإسرائيلية وعسكرها، أسلوبا إعلاميا تضليليا، في صلبه التقليل من احتمالات التصعيد. ونضيف الى هذا ما سمعناه من إسرائيلي كان وسيطا في صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل و"حماس"، والتي تم تنفيذها قبل نحو 13 شهرا؛ إذ قال إن الجعبري كان قبل ساعات قليلة جدا على وشك التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار لفترة طويلة، ما يمكن تفسيره بأن "إسرائيل" أعطت للجعبري أجواء الاطمئنان كي تنفذ جريمة اغتياله. وكفي نقرب أكثر إلى الدوافع الإسرائيلية لهذا العدوان، علينا الالتفات إلى رد الفعل الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة، على الحراك الفلسطيني الدبلوماسي في الأمم المتحدة بهدف الحصول على اعتراف بفلسطين دولة وعضوا مراقبا في الأمم المتحدة، و"إسرائيل" على يقين أن اقتراحا كهذا، إذا ما طرح على الجمعية العامة للأمم المتحدة، فسيحظى بتأييد ما لا يقل عن 77% من الدول الأعضاء، ما سيكون مريكا لـ"إسرائيل" التي ترفض من حيث الجوهر أن يكون الشعب الفلسطيني مستقلا وله دولة. وقرأنا في الأيام الأخيرة سلسلة من التهديدات الإسرائيلية للقيادة الفلسطينية، من بينها ما كشفت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الإنترنت، بأن وزارة الخارجية بزعمارة أفيغدور لبيرمان عرضت على حكومتها مخططا "لإسقاط سلطة عباس". واقتبس التقرير الصحفي جوانب من المخطط، منها اختلاق قلاقل داخل الساحة الفلسطينية ضد قيادة السلطة ومنظمة التحرير، مثل أن تكلفة راتب الرئيس الفلسطيني ومكتبه تبلغ مليون دولار شهريا، وأن مكتبه صرف في السنوات الثماني الأخيرة مليار دولار، نصف هذا المبلغ فقط تم توثيق شكل صرفه. وهذا يذكّرنا تماما بما كان يُنسب للرئيس الراحل ياسر عرفات، وحكاية ثروته المزعومة البالغة سبعة مليارات دولار. وهذا يعني أن "إسرائيل" قررت عمليا التحرك

على الساحة الفلسطينية المنقسمة، من خلال تفجير الأوضاع مع قطاع غزة وعلى مستوى خطير جداً، والتحريض -من ناحية أخرى- على الرئيس عباس داخليا، وأيضا على مستوى الساحة الدولية، حتى حينما يطلق أبو مازن تصريحات لا تتناغم تماما مع المشروع الوطني الفلسطيني فيما يخص حق العودة. إن قرار الحرب الأساسي يبقى بيد المؤسسة العسكرية الأمنية التي تحرص على تأمين المصالح الاستراتيجية العليا لـ"إسرائيل" والحركة الصهيونية. ولهذا، فإن القرار أساسا صدر من هناك، وبدعم مباشر من رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو، الذي يرى في هذا التوقيت استثمارا حزيا انتخابيا.

الغد، عمان، 2012/11/17

#### 74. غزة إذ تفقد المنطقة برمتها إلى منعطف جديد

##### عريب الرنتاوي

سنرى ما الذي سيفعله وزراء الخارجية العرب اليوم في القاهرة، هل سيعيدون "سيرة اجتماعاتهم البائسة السابقة"، أم أن هبوب رياح التغيير التي عصفت بعدد من قادة المنطقة، سوف يحقن الوزراء بجرعة شجاعة إضافية... وسوف نتاح لنا الفرصة للتعرف على نوع "العقاب" الذي ستلقه قطر بـ"إسرائيل"، بعد أن توعد رئيس حكومتها المعتدين الإسرائيليين بعدم الإفلات منه، وهل سيكون من نفس طبيعة العقوبة التي تحمست قطر لإيقاعها بالنظام السوري، أم أنها لن تزيد عن إصدار "بيان آخر" بكثير من البلاغة والإنشاء وقليل من الخطوات العملية والقرارات الملموسة. عندما قرأنا مضمون الاتصال الهاتفي بين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري محمد مرسي، وما ورد فيه من نصائح وعظات عن "الحكمة" و"التعقل" و"ضبط النفس"، بخاصة على لسان العاهل السعودي، شعرنا أن سقفاً خفيضاً مسبقاً، قد وضع للعمل العربي المشترك... هنا الحكمة تأتي أولاً، بعد أن غابت 20 شهراً عن السياسة السعودية - القطرية حيال الأزمة السورية، هنا الحكمة والتعقل، وهناك الثأر والانتقام... هنا ضبط النفس والتحلي بالصبر والأناة، وهناك التسليح والتجيش والتمويل والتحريض... هنا لا بديل عن "الحلول السياسية" وهناك لا بديل عن "الحسم والتدخل العسكريين"... هنا لا صوت يعلو فوق صوت التهذئة وهناك يتوجب إطلاق النار على الداعين لها والمطالبين بها والقائمين على رعايتها، من الدابي إلى الإبراهيمي، ومن دون أن ننسى كوفي عنان، الذي صدر الحكم على مهمته بالإعدام، قبل أن ينبس ببنت شفة. لقد أشعل نتيناهو شرارة الحرب على غزة، لكن من الواضح أن الرجل والائتلاف الذي يقف على رأسه لا يملك قرار وقفها أو حتى التحكم بها... أخرج الجيش بتفويض لإبعاد صواريخ المقاومة عن المستوطنات الجنوبية، فإذا بهذه الصواريخ تطاول تل أبيب وتضرب "العاصمة الأبدية الموحدة"... فاتحاً الباب رحباً لكل سيناريوهات الرعب والفوضى والفلتان في الإقليم بمجمله، وواضعاً الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على سكة "القواعد الجديدة للاشتباك". هذا التطور، لم يُستقبل جيداً في أوساط الحلف السعودي - التركي - القطري، الذي لا يريد للقضية الفلسطينية أن تعود فتحتل مكانة الصدارة في أولويات المنطقة، وهو الذي استثمر الوقت والجهد والمال الوفير، لوضع إيران مكان "إسرائيل" على رأس قائمة "مهددات الأمن القومي"، وهو الذي جعل من الحرب على سوريا، أم الحروب وأكثرها "قداسةً وقدسيتها"... الآن تعود فلسطين، من حيث لا يقصد نتيناهو ولا يرغب بعض عرب الاعتدال، لتحتل مكانتها التاريخية في قلب الأمة وبؤرة دائرة اهتماماتها وأولوياتها. إن أخشى ما تخشاه قوى الثورة المضادة التي تتخذ من عاصمتين خليجيتين تحديداً، مقراً ومستنداً لها، هو أن تقضي المواجهة الدامية بين "إسرائيل" والفلسطينيين، إلى تنشيط الجهود الرامية للملءة الصف العربي، وبعث فرص

الحل السياسي للأزمة السورية، واستعادة الفلسطينيين لوحدهم ومصالحهم الوطنية، تحت ضغط التهديد الإسرائيلي الداهم...مثل هذه النتيجة، إن وقعت، فإنها ستكون "قألاً سيئاً" على هذا المحور، المدعوم بقوة من قوى إقليمية ودولية، بعضها يجلس في موقع المنفرج على الدم الفلسطيني المُرّاق، وبعضها الآخر يجلس في خنادق المؤامرة والمتآمرين على فلسطين، قضية وشعباً وحقوقاً. أحداث غزة، إن قُدِّر لها أن تنطور، ومن المرجح أنها ستتطور وتتفاقم وتمتد، ستكون الامتحان الأشد خطورة، ليس للأطراف التي ذكرنها بالأمس: مصر وحماس تحديداً، بل ولتركيا (العدالة والتنمية) والسعودية وقطر ومنظومة الخليج ونبييل العربي وجامعته المُختطفة، وللمجتمع الدولي الذي أظهر رياءً ونفاقاً في التعامل مع مخرجات الربيع العربي، تسقط تبعاً على مذبح الانحياز الأعمى للدولة العبرية. غزة، هذه البقعة الصغيرة المحاصرة، تبدو مرشحة اليوم، لإحداث انعطافة في كثير من أزمت المنطقة الكبرى، بدءاً بصراع الفلسطينيين مع "إسرائيل" ومصائر السلام والمعاهدات العربية - الإسرائيلية، مروراً بالأزمة السورية والعلاقات العربية الإيرانية.. غزة مرشحة لأن تكون المحك الأكبر، لمواقف وصدقية ونفوذ اللاعبين الإقليميين، من تركيا إلى إيران.. وعلى مساحتها الضيقة جداً، ستختبر الشعارات والتحالفات والنوايا، ما ظهر منها وما بطن، وإن غداً لناظره قريب.

الدستور، عمان، 2012/11/17

## 75. هذه مصر التي انتظرناها

عبد الباري عطوان

قدّمت المقاومة الفلسطينية وحزب الله مفاجأتين غير سارّتين لـ"إسرائيل" في الأسابيع الأربعة الأخيرة، الأولى عندما أرسل حزب الله طائرة بدون طيار 'أيوب' لتخترق الأجواء الإسرائيلية، وتحلق فوق المفاعل النووي الإسرائيلي في ديمونا وسط صحراء النقب، والثانية إطلاق كتائب القسام صاروخاً على مستوطنة غوش عتصيون غداة نجاح سرايا الجهاد بإطلاق صاروخ 'فجر 5' الذي وصل إلى تل أبيب، واطلق صافرات الإنذار فيها، ودفع مليون إسرائيلي إلى الملاجئ هلعاً ورعياً، وللمرة الأولى منذ انطلق الرئيس الراحل صدام حسين 39 صاروخاً على العاصمة الإسرائيلية أثناء العدوان الأمريكي على العراق عام 1991، تحت عنوان اخراج القوات العراقية من الكويت. سجلت المقاومة الفلسطينية هذا النجاح والاختراق بينما الحكومات العربية تراقب، وهي التي فشلت بإنتاج طائرة، بطيار أو بدونه، ولم تزود حركات المقاومة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية ببندقية صيد، ناهيك عن صواريخ تصل إلى مستوطنة بالقرب من الحدود شمالي قطاع غزة. ما قدمته الانظمة العربية للمقاومة مبادرة سلام هزيلة قوبلت بالاحتقار الذي تستحقه من قبل "إسرائيل" وكل الدول الغربية الداعمة لها. الصاروخ الذي انطلق من غزة وهزم القبة الحديدية، وحطّ الرّحال في تل أبيب، اذلّ ننتياهو، وكسر غروره، ومرّغ انفه في التراب، ولقّص حظوظه الانتخابية، وفضح نواياه العدوانية وغطرسته الفارغة، اما الصواريخ الأربعة الأخرى التي ضربت المستوطنات في الضفة فأثبتت ان نراع المقاومة اطول مما تتوقعه "إسرائيل" ومستوطنوها. أراد ننتياهو باغتيال الشهيد احمد الجعبري قائد كتائب عز الدين القسام، ان يثبت لأنصاره في اليمين المتطرف انه 'ملك بني اسرائيل' المتوّج، وانه سيكتسح مقاعد الكنيست، لتأتي النتائج، حتى الآن، عكسية تماماً، فقد اصبح مستقبله السياسي مهدداً، ان لم يكن في طريقه الى الانتهاء. تعوّدنا ان يتبارى المتنافسون في الانتخابات، رئاسية كانت ام برلمانية، على احتضان الاطفال وتقبيلهم امام عدسات التلفزة لكسب تعاطف الناخبين، والفوز بأصواتهم بالتالي، الأ بنيامين ننتياهو، فقد فعل العكس تماماً واقدم على قتل الاطفال في غزة وسفك دمائهم لتعزيز حظوظه الانتخابية، وهذا ابشع

انواع الابتزاز الدموي. تطورات الاوضاع في قطاع غزة متسارعة، ولا احد يستطيع ان يتنبأ بما يمكن ان يحدث، فقد نفيق هذا الصباح على الدبابات الاسرائيلية وقد اجتاحتها، وارتكبت مجازر جديدة، وقد يحدث العكس تماما، وتتجح الوساطات والضغط الدولية في التوصل الى هدنة لتنفيس الاحتقان، وان كنا نميل الى الترجيح الاول، اي الاجتياح، لأن ننتياهو وحليفه افيغدور ليبرمان يريدان الثأر للإذلال الذي لحق بهما وحكومتها وائتلافهما القديم المتجدد. فالاثتان لا يريدان ان يظهر بمظهر الضعيف امام إرادة المقاومة الصلبة المعززة بالعقيدة والإيمان. الخطيئة الكبرى التي ارتكبتها ننتياهو الذي لم يخض اي حرب في حياته، غير الحروب الكلامية، انه لم يقرأ خريطة المتغيرات في المنطقة العربية والعالم، ولم يفهم مطلقا، ونحمد الله على ذلك، ان مصر تغيرت، وكذلك الشعوب العربية، وما كان يصلح قبل عامين لم يعد يصلح الآن، ولا في المستقبل. الرئيس المصري محمد مرسي كان محقا عندما قال في خطبة الجمعة التي القاها في احد مساجد القاهرة إن مصر اليوم هي غير مصر الأمس، ومصر لن تترك غزة وحدها، واي هجوم على القطاع عدوان سافر لن نقف مكتوفي الأيدي امامه. مصر طردت السفير وجميع الدبلوماسيين في السفارة الاسرائيلية واستدعت سفيرها، ولا نعتقد انه سيعود، والخطوة المقبلة الغاء اتفاقات كامب ديفيد عمليا، فالرئيس مرسي منتخب من شعب وطني شريف، كانت القدس دائما هي بوصلته، وقدم آلاف الشهداء دفاعا عن الحق العربي المغتصب في فلسطين. منذ مئة عام واليهود ومن بعدهم الصهاينة يحاولون قتل روح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني، وفشلوا وسيفشلون، لأن هذا الشعب المدعوم بأمة اسلامية عريقة لن يستسلم، قد يقبل هدنة، او وقفا مؤقتا لإطلاق النار، ولكنه سيعود طالما لم يتحقق السلام العادل الذي يعيد له حقوقه وكرامته كاملة. ايهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي ارسل دباباته وطائراته وزوارقه الحربية لقصف غزة لثلاثة اسابيع، متوعدا القضاء نهائيا على صواريخ المقاومة، وها هو، وبعد اربع سنوات يعيد الكرة ثانية، وسيفشل في المرة الثانية مثلما فشل في المرة الاولى. يتغير رؤساء الوزارات في "إسرائيل"، ولا تتغير المقاومة، بل تشتد عودا وتزداد شراسة في الدفاع عن قضيتها العادلة. انه موسم الحجيج الى غزة، يغادرها بالأمس هشام قنديل رئيس الوزراء المصري بعد معانقة شهدائها وعبادة جرحاها، ويصلها اليوم وزير خارجية تونس، وبعد غد ربما رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، ولكن لا اسلحة ولا جيوش ولا متطوعين، في جميع الاحوال هم يستحقون الشكر على تضامنهم هذا. عندما تصل صواريخ المقاومة الى مستوطنات القدس المحتلة الأسيرة، بعد ان قصفت تل ابيب، فإن هذا يعني ان ثقافة الخوف هُزمت، والى الأبد، وان جميع معادلات الخنوع السابقة قد تكسرت. فالقدس هي القبلية، قبلية الشرف والكرامة والعزة، اما ما عداها فهو الزبد الذي يذهب جفاء. انها صواريخ الإيمان التي تخترق كل الحصون والقلاع، وتحمل راية التوحيد، وتبشر بفجر جديد. معركة الكرامة في آذار (مارس) عام 1968 كانت نقطة تحوّل رئيسية في تاريخ المنطقة، وتمهيدا لحرب الاستنزاف ولانتصار حرب اكتوبر عام 1973 الذي اهدره السادات. ومعركة غزة قد تلعب الدور نفسه، او هذا ما نتوقعه.

القدس العربي، لندن، 2012/11/17

76. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/17